متطلبات الحماية الإجتماعية لأسـر الغارمات من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية

إعداد

د/ عبد المنعم سلطان أحمد جيلانى

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد

ووكيل كلية الخدمة الاجتماعية لشئون الدراسات العليا والبحوث

جامعة أسوان

ملخص الدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة

يعانى المجتمع المعاصر فى الآونة الأخيرة العديد من القضايا والمشكلات الخطيرة والتى تهدد أمن الحاضر بل يمتد التهديد إلى المستقبل ويعتبر الفقر من أهم القضايا والمشكلات المجتمعية التى تشغل الحكومات والمنظمات غير الحكومية نظراً لتأثيره السلبى على نسبة كبيرة من أفراد المجتمع ، بإعتباره أحد التحديات الكبيرة التى تواجه البشرية والتى يجب مواجهتها بسرعة .

وتعتبر الحماية الإجتماعية ضرورة لتوفير الحقوق الاجتماعية للفقراء والمساواة وتكافؤ الفرص وذلك ليس لمجرد البقاء فى الحياة ولكن لتحقيق التكيف الاجتماعى وكذلك الكرامة والتكافل الاجتماعى بين أفراد المجتمع وتوفير شبكات الأمان الاجتماعى

وفى النهاية يمكن التوصل إلى برنامج مقترح لتحقيق متطلبات الحماية الاجتماعية لأسر الغارمات وذلك من خلال الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية.

ثانياً : مفاهيم الدراسة

أ – مفهوم المتطلبات. ب– مفهوم الحماية الإجتماعية. ج– مفهوم الممارسة العامة. د– مفهوم الغارمات

ثالثاً : الإجراءات المنهجية للدراسة:

تنتمي هذه الدراسه وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية واستندت إلى المنهج الكمى والكيفي معاً واعتمدت على طريقة المسح الإجتماعى بالعينة على عينة قوامها (93) مفردة ، وعدد (10) من الخبراء والمتخصصين.

رابعاً : نتائج الدراسة:

أ- أكدت الدراسة على ضرورة التركيز على المتطلبات النفسية لأسر الغارمات

ب- أشارت الدراسة إلى ضرورة التركيز على المتطلبات الإقتصادية لأسر الغارمات .

ت- أكدت الدراسة على ضرورة توفير المتطلبات الصحية لأسر الغارمات.

ث- أكدت الدراسة على ضرورة توفير المتطلبات التعليمية لأسر الغارمات .

Research Summary

Social protection requirements for the families of women in debt from the perspective of the generalist practice of social Work

associate Professor: Abdel Moneim Sultan Ahmed Gilani

Firstly: Study problem:

The contemporary society suffers in recent times many serious issues and problems that threaten the security of the present, but the threat extends to the future. Which must be confronted quickly.

Social protection is considered a necessity to provide social rights for the poor, equality and equal opportunities, not just for survival, but for social adaptation, as well as dignity and social solidarity among members of society and the provision of social safety nets.

In the end, a proposed program can be reached to fulfill the requirements of social protection for the families of women in debt, through the general practice of social work.

Secondly: The study concepts:

A- requirements. B- social protection. C- generalist practice D- debts

Thirdly: Methodological procedures:

According to its objectives, this study belongs to the type of analytical descriptive studies and was based on both the quantitative and qualitative methodology and relied on the method of social survey in the sample on a sample of (93) single and (10) experts and specialists.

Fourthly: Study Results:

A- The study emphasized the need to focus on the psychological requirements of the families of women in debt

B- The study indicated the need to focus on the economic requirements of the families of women in debt.

C- The study emphasized the necessity to provide the health requirements for the families of women in debt.

D- The study emphasized the need to provide the educational requirements for the families of women in debt.

أولاً : مشكلة الدراسة

يعانى المجتمع المعاصر فى الآونة الأخيرة العديد من القضايا والمشكلات الخطيرة والتى تهدد أمن الحاضر بل يمتد التهديد إلى أمر المستقبل ويعتبر الفقر من أهم القضايا والمشكلات المجتمعية التى تشغل الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمتخصصة فى التنمية الاجتماعية وذلك نظراً لتأثيره السلبى على نسبة كبيرة من أفراد المجتمع وباعتباره أحد التحديات الكبيرة التى تواجه البشرية والتى يجب مواجهتها بسرعة . (مجلس الوزراء، 2003، صفحة 1)

ويعد الفقر أحد أشكال الإقصاء والتهميش للأفراد فى علاقتهم بخدمات الرعاية الاجتماعية فى مجتمعهم وكذلك الفرص الحياتية المتاحة لهم ، وإمكانية المشاركة فى سياسات الرعاية الاجتماعية الخاصة بهم . (أبوالنصر، 2012، صفحة 164)

فالفقر آفة مجتمعية سواء فى الدول النامية أو المتقدمة ويوجد 2.2 مليار شخص يعانون من الفقر فى الوقت نفسه تفتقر نسبة 80% من سكان العالم إلى الحماية الاجتماعية وحوالى 12% من سكان العالم يعانون من الجوع . (معهد التخطيط القومى، 2014، صفحة 3)

وتشير إحصاءات وبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء إلى ارتفاع نسبة الفقر حيث أن نسبة 26.3% من الفقر الكلى وفقاً للمقاييس ونسبة السكان التى تعيش على أقل من دولار واحد يومياً تمثل 4.4% من إجمالى السكان (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، 2015، صفحة 23) ، هذا وقد ظهرت فى الآونة الأخيرة فئة السيدات اللاتى تقمن على إعالة الأسرة نتيجة الفقر المدقع فى المجتمع نتيجة سفر الزوج أو الطلاق أو الهجر أو المرض أو الوفاة أو العجز الكلى أو الجزئى وأصبحت السيدات هى المسئولة مسئولية كاملة عن الأسرة .

وقد أكد الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء على ذلك حيث أشار إلى أن الأسر التى تقوم على إعالتها سيدات 6 ملايين أسرة كما أن منهن 81.6% نساء أميات . (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، 2015)

ونظراً لصعوبة متطلبات الحياة وعدم القدرة على الوفاء بها لأسرتها وكثرة المسئوليات التى تحملها على عاتقها ولاسيما الظروف التى تفرض نفسها مجتمعية وخاصة الاقتصادية فى ظل عدم وجود دخل ثابت أو عمل دائم يضمن لها حياة كريمة ، ولكى تساعد أسرتها على إشباع الاحتياجات الأساسية ومواجهة الظروف المجتمعية تلجأ للقرض أو الاستدانة فتقوم بالتوقيع على إيصالات أمانة أو شيكات بنكية وهى ليس لديها رصيد وحالة عجز السيدة عن سداد الإيصالات أو الشيكات يتقدم أصحابها للقضاء مما تسبب فى إيداعها السجن وتصبح امرأة مسجونة أو غارمة كما يطلق عليها وتترك أسرة تواجه العديد من متاعب الحياة والظروف المجتمعية الصعبة . (Adams, 2008, p. 308)

لهذا يرى الباحث أن الدولة قد اتجهت إلى قضايا المرأة كافة وفى جميع النواحى وتعتبر قضاياها من القضايا الهامة والتى يجب الاهتمام بها لأنها العمود الفقرى للأسرة ويقع على عاتقها التربية والتنشئة وتدبير شئون المنزل .

وأيضـــاً ما دفع المجلس القومى للمرأة إلى الاهتمام بكافة قضـــاياها وأنها تحتاج إلى بحث من قبل الأخصـــائيين الاجتماعيين وذلك لمواجهة كافة المشـكلات التى تعترضـــها من مشـكلات اجتماعية واقتصـــادية وثقافية . (المجلس القومى للمرأة، 2013، صفحة 14)

ونظراً لانتشار ظاهرة وجود سيدات بالآلاف خلف القضبان بسبب الديون وهم ما يطلق عليهم الغارمات وترك أسرة لا يعلم عنها وعن مصـــيرها شـــئ وتحتاج إلى الرعاية والحماية الاجتماعية فهم يواجهون العديد من متطلبات الحياة المعيشـية اجتماعياً وصـحياً ونفسـياً واقتصـادياً وتعليمياً وهذا ما أكدته إحدى الدراسـات أن برامج الحماية الاجتماعية تتضمن تأمين اجتماعى ومساعدات اجتماعية تهدف لمواجهة الفقر وتسعى نحو تحسين نوعية الخدمات المقدمة للفقراء سواء كانت صحية أو اجتماعية أو اقتصادية أو تعليمية . (Emily, 2014)

وتسعى سياسات الرعاية الاجتماعية إلى تعزيز رفاهية الأفراد والأسر وتوفير رعاية اجتماعية لمواجهة حدة الفقر وتحسـين نوعية الحياة من خلال نظم الحماية الاجتماعية (Blau, 2003 , p. 20) أيضـاً عدم المسـاواة الاجتماعية والظلم الذى يتعرض له الفقراء على مختلف المجالات . (Backwith, 2015, p. 556)

وتعتبر الحماية الاجتماعية ضـرورة لتوفير الحقوق الاجتماعية للفقراء والمسـاواة وتكافؤ الفرص وتغطية كبيرة من الخدمات الاجتماعية وتوسيع نطاقها بالنسبة للفقراء وذلك ليس لمجرد البقاء فى الحياة ولكن لتحقيق التكيف الاجتماعى وكذلك الكرامة والتكافل الاجتماعى بين أفراد المجتمع وتوفير شبكات الأمان الاجتماعى (Yeatman, 2002, p. 3)

ويستخدم الباحث منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية حيث أنه لا يركز على طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية التقليدية ولكنه يهتم بالتعامل مع المشـــكلات المختلفة الإنســـانية ومواقف الحياة من خلال التركيز على التفاعلات والعلاقات بين الأنسـاق المتعددة وباسـتخدام اسـتراتيجيات وأسـاليب للمداخل انتقائية تتفق ومشـكلة العميل والأهداف المبتغاة ومستوى الأنساق المستهدفة ، التغيير والمجالات المختلفة للممارسة (Sheaf & Hajjis , 2006, p. 88)

وتشير الممارسة العامة إلى قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على العمل مع مختلف الأنساق من قبل الأفراد والأسر والجماعات الصـغيرة والمنظمات والمجتمعات مسـتخدمين إطاراً نظرياً فعالاً يتيح لهم الفرصـة لاختيار ما يتناسـب من أساليب وإستراتيجيات للتدخل مع مشكلات ومستويات هذه الأنساق . (خيرى و محرم ، 2014، صفحة 441)

وبهذا يمكن التوصـل إلى برنامج مقترح لتحقيق متطلبات الحماية الاجتماعية لأسـر الغارمات وحتى يمكن تحديد مشكلة الدراسة بدقة يمكن عرض مجموعة من الدراسات السابقة كما يلى :

أولاً : الدراسات المرتبطة بالفقر والفقراء :

سعت **دراسة دعاء عبدالحميد عبدالسميع** إلى تحديد العلاقة بين الشراكة المجتمعية وتحسين نوعية حياة سجينات الفقر من خلال رصـــد الواقع من خلال الجانب الموضـــوعى والجانب الذاتى وكذلك تحديد المعوقات التى تحول دون تحقيق الشراكة المجتمعية لتحسين نوعية حياة سجينات الفقر وكذلك وضع رؤية لتفعيل الشراكة المجتمعية فى تحسين نوعية حياة سـجينات الفقر واتضـح من الدراسـة أنه توجد علاقة طردية بين الشـراكة المجتمعية وتحسـين نوعية الحياة

لسجينات الفقر وكذلك وجود علاقة طردية بين الشراكة المجتمعية وتحسين نوعية الحياة لسجينات الفقر بجانب وجود علاقة بين الجانبين الموضوعى والذاتى . (عبدالسميع، 2012)

كما تناولت **دراسة أمل عبدالمرضى الجمال** البرامج الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدنى والتمكين الاقتصادى لسجينات الفقر حيث أسفرت الدراسة على وجود علاقة طردية بين توفير كل من البرامج الاجتماعية والتى تتضمن مساعدات مالية ، فرص عمل ، تدريب ، مشروعات صغيرة وبين التمكين الاقتصادى لسجينات الفقر كما توصلت الدراسة إلى ترتيب البرامج الأكثر تحقيقاً للتمكين الاقتصادى لسجينات الفقر وهى المشروعات الصغيرة التى تقدمها مؤسسة مصر الخير ، الدورات التدريبية ، المساعدات المالية وتوضيح فرص العمل كما أثبتت الدراسة أن أهم المشروعات هى الملابس الجاهزة . (الجمال، 2013)

واستهدفت **دراسة ندا حسين السيد** رصد واقع الرعاية الإنسانية المقدمة للغارمين بمؤسسة مصر الخير والعلاقة بين الرعاية الإنسانية المقدمة للغارمين ومؤشرات الاستبعاد الاجتماعى وأكثر متغيرات الرعاية الإنسانية ارتباطاً إيجابياً بالحد من الاستبعاد الاجتماعى للغارمين وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر أبعاد الرعاية الإنسانية تأثيراً إيجابياً فى الحد من الاستبعاد الاجتماعى للغارمين هى الرعاية الاجتماعية والاقتصادية ومن أهم الصعوبات التى تواجه الفقراء الغارمين عدم القدرة على سداد الديون . (السيد، 2013)

واستهدفت **دراسة Jennifer** تحديد المتطلبات المتعددة والمتداخلة بين النساء المفرج عنهن والمشكلات التى تواجههن توصلت الدراسة إلى أن جميع السيدات يعانين من مشكلات صحية وعقلية وخاصة إدمان المخدرات والكحوليات وأيضاً أثبتت الدراسة أن السيدات ممن يستفدن من فرص المساندة والدعم من خلال الخدمات الاجتماعية الرسمية يتمتعن بقدر كبير على تأمين سكنهم وقدرة على الحصول على دخل ثابت أيضاً كيفية مواجهة مشكلاتهم الصحية والعقلية وكذلك توفير فرص للتدريب على إعادة الاندماج فى المجتمع بعد السجن ولكن توجد بعض السيدات تحتاج إلى المزيد من الدعم الشامل وخلال فترة كبيرة حتى يمكن إعادة اندماجهم للحياة مرة أخرى (Jennifer, 2014)

وهدفت **دراسة محمد عبدالرحمن حسن** إلى تقدير وترتيب احتياجات الفقراء الغارمين ومستوى تحسين نوعية حياتهم من خلال الأبعاد الذاتية والموضوعية وكذلك تحديد المعوقات التى تواجه الفقراء الغارمين لتقدير احتياجاتهم فتوصلت الدراسة إلى تقدير احتياجات صحية وتعليمية واجتماعية واقتصادية وتوصلت أيضاً إلى مجموعة من المقترحات التى تواجه مشكلات الفقراء الغارمين وتم التوصل إلى مقترح مؤشرات تخطيطية لتقدير احتياجات الفقراء الغارمين كمتغير فى التخطيط لتحسين نوعية حياتهم . (حسن، 2016)

وهدفت **دراسة خيرات سيد عبدالحكيم** إلى تحديد إسهامات منظمات المجتمع المدنى فى تحسين نوعية الحياة الموضوعية للفقراء الغارمين المفرج عنهم (اقتصادياً ، اجتماعياً ، صحياً وتعليمياً) وكذلك تحسين نوعية الحياة الذاتية للفقراء الغارمين فى تحسين استقلالية الأسرة واستقرارها ، تحسين التكيف والتوافق الأسرى وتحسين الرضا العام كذلك تحديد المعوقات التى تحول دون إسهام منظمات المجتمع المدنى فى تحسين نوعية الحياة للفقراء الغارمين المفرج عنهم

وتم التوصل إلى تصور مقترح لزيادة إسهامات منظمات المجتمع المدنى فى تحسين نوعية الحياة للفقراء الغارمين المفرج عنهم . (عبدالحكيم، 2017)

وهدفت **دراسة داليا صبرى يوسف** إلى تحديد مستوى الإسهامات الاجتماعية والصحية والتعليمية والاقتصادية لجمعيات رعاية وتنمية المرأة لتحقيق المساندة الاجتماعية للغارمات المفرج عنهن وكذلك تحديد مقترحات لتفعيل الإسهامات فى تحقيق المساندة الاجتماعية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات لإسهامات الجمعيات لتحقيق المساندة الاجتماعية للغارمات المفرج عنهن والتوصل إلى رؤية مستقبلية . (يوسف، 2018).

ثانياً : الدراسات المرتبطة بأسر الغارمات

هدفت **دراسة آمال فهمى عبدالكريم** إلى تحديد أولويات حاجات أسر المسجونين من خلال تحديد الحاجات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية لأسر المسجونين وذلك من خلال وجهتى نظر المسجونين أنفسهم والمسئولين عن الخدمات وأوضحت الدراسة الخدمات التى تقدم للمسجونين وأسرهم وعرضت حاجاتهم ومشكلات أسرهم ثم توصلت الدراسة إلى إطار تصورى لزيادة فاعلية الخدمات المقدمة لأسر المسجونين عن طريق الجهات المختصة بتقديم الخدمات والتى تساعدهم على الحياة. (عبدالكريم، 2000)

وهدفت **دراسة Damianj** إلى التعرف على المشكلات التى تواجه برامج الدعم الأسرى والتوصل إلى حلول لهذه المشكلات التى تواجه برامج الدعم الأسرى الصحية ، النفسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، وتحديد دور المنظمات المختلفة ودورها فى تقديم هذا الدعم فأثبتت نتائج الدراسة أن السجناء وأسرهم لديهم العديد من المشكلات التى تحتاج فى حلها إلى العديد من برامج الدعم الأسرى (الصحية ، النفسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية) وتوصلت إلى دور للمنظمات للقيام بأدوارها فيما يتعلق بتوفير الدعم غير الرسمى . (Damianj, 2006)

واستهدفت **دراسة Naser & et.al** إلى تحديد برامج الدعم الأسرى التى تقدم للمسجونين وأسرهم فأشارت الدراسة إلى أن الكثير من المسجونين وأسرهم يحتاجون لكثير من الدعم والمتعلق بالبرامج الخاصة بالرعاية الاجتماعية المختلفة صحياً أو اجتماعياً أو نفسياً أو اقتصادياً وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام فيما يتعلق خاصة بنواحى الإسكان والدعم النفسى الذى يحتاجونه وكذلك الدعم المادى الذى من خلاله يستطيعون أن يعيشوا فى هذه الحياة . (Naser & Vigne, 2006)

واستهدفت **دراسة Marrerot** تحديد المشكلات التى يعانى منها أسر المسجونين وتحديد دور الحكومة والمسئولين فى مساعدة هذه الأسر من خلال سياساتها وخططها وبرامجها ومشروعاتها التى تقدم من خلال المؤسسات المختلفة فأشارت الدراسة إلى العديد من المشكلات منها النفسى ومنها الاقتصادى مثل الشعور بالخجل والعار من السجن كذلك التدنى الاقتصادى والمعاناة من قلة الدخل وأوضحت الدراسة طبيعة الدور الذى تقوم به الحكومات لمساعدة هذه الأسر من خلال مؤسساتها الرسمية وغير الرسمية . (Marrerot, 2008)

واستهدفت **دراسة أمانى عبدالمطلب إبراهيم** تحديد إسهامات جمعيات رعاية المسجونين فى وقاية أسرهم من مخاطر الانحراف وكذلك تحديد الخدمات التى تقدم من خلال جمعيات رعاية اسر المسجونين وذلك من وجهة نظر المسئولين ووجهة نظر أسر المسجونين ، واتضح من الدراسة أن الخدمات التى تقدمها جمعيات رعاية أسر المسجونين لها تأثير فى وقاية اسر المسجونين من الانحراف وتوصلت أيضاً إلى تأثير كفاءة الخدمات التى تقدمها جمعية رعاية اسر المسجونين لوقايتهم من الانحراف . (إبراهيم، 2012)

واستهدفت **دراسة بدرية بنت محمد العتيبى** حصر لأهم المشكلات الاجتماعية التى تلحق بالفتيات نتيجة سجن الأب والأم ومعرفة واقع الدور الذى تقوم به الأخصائيات الاجتماعيات والمرشدات الطلابيات لتلافى آثار سجن الأب أو الأم على الفتيات من خلال تقديم مساعدات والسؤال عن أحوالهن ثم تم وضع حلول لمعالجة المشكلات الاجتماعية من خلال الاهتمام المادى والمعنوى ، الاهتمام بمشاعرهن ومواساتهن ، تخصيص مكافأة لأسر السجناء . (العتيبى، 2015)

واستهدفت **دراسة حسن خميس إبراهيم** تحديد درجة تحقيق برامج ومشروعات رعاية أسر السجناء بالمنظمات غير الحكومية بالمجتمع المحلى لأهدافها المادية والمعنوية وتحديد الصعوبات والمعوقات التى تحد من فعالية هذه البرامج والمشروعات من وجهتى نظر المسئولين والأسر المستفيدة وكذلك مقترحات للحد من المعوقات وتم التوصل إلى رؤية مستقبلية لتفعيل برامج ومشروعات الجمعيات الأهلية لتمكين أسر السجناء . (إبراهيم، 2015)

واستهدفت **دراسة صابرين عربى سعد** مدى فعالية برامج منظمات المجتمع المدنى فى تحسين نوعية حياة الأسر الغارمة الموضوعية (اقتصادياً ، اجتماعياً ، صحياً ، تعليمياً) وتحسين نوعية حياة الأسر الغارمة الذاتية (تحسين الرضا عن الحياة ، التماسك الأسرى) وتحديد أهم المعوقات التى تحول دون استفادة الأسر الغارمة من برامج منظمات المجتمع المدنى التى تقدمها لتحسين نوعية حياتهم وتوصلت إلى مجموعة من المقترحات لزيادة فعالية هذه البرامج وتم وضع تصور تخطيطى مقترح لزيادة فعالية برامج منظمات المجتمع المدنى فى تحسين نوعية حياة الأسر الغارمة . (سعد، 2017)

ثالثاً : الدراسات المرتبطة بالحماية الإجتماعية .

استهدفت **دراسة Taylor** تحديد أهم التحديات التى تواجه تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية فى أفريقيا وتوصلت الدراسة إلى أهم التحديات ومنها عدم وجود التنسيق والتكامل بين برامج الحماية الاجتماعية فى المخططات مما يؤثر على عدم استهداف جميع الفئات فى المجتمع أيضاً عدم وجود خطة شاملة بشأن تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية التى يستفيد منها قاطنى المناطق الحضرية ستكون أفضل من قاطنى المناطق الريفية .(Taylor, 2008)

وسعت **دراسة Meghanl** إلى تحديد قدرة الحكومة للحفاظ على المواطنين من المشاكل المرتبطة بالفقر من خلال ما تقدمه من برامج للحماية الاجتماعية وأثبتت الدراسة أن المشاكل المرتبطة بالفر تؤثر سلباً على نوعية الحياة للمواطنين وأن البرامج التى تقدمها الدولة من خلال البرامج الخاصة بالحماية الاجتماعية توفر مستوى معيشة ملائم وكافى للمحتاجين لتلك البرامج ما يؤثر إيجابياً بالتخفيف من حدة الفقر لهؤلاء المواطنين . (Meghanl, 2009)

وسعت **دراسة خضر عبدالعظيم أبو قورة** إلى الكشف عن رؤية الفقراء لأشكال الحماية الاجتماعية المقدمة لهم من الدولة والمتمثلة فى معاش الضمان الاجتماعى وكذلك فى الرعاية الصحية ومدى كفاية هذه الجهود المجتمعية فى إشباع الاحتياجات الأساسية والوقوف على المشكلات التى تواجه الأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعى مع الجهات التى تتولى تقديم المساعدات وكذلك التى تواجه الأسر ذاتها فى مجال العلاج ومتطلبات هذه الأسر للحماية الاجتماعية والمتوقع من الدولة حمايتهم اجتماعياً فأشارت الدراسة إلى محدودية استفادة الأسر من برامج الحماية الاجتماعية ولم ينعكس تأثيرها بشكل واضح على حياتهم . (أبوقورة، 2010)

وهدفت **دراسة Brearley** إلى تحديد أوجه سياسات الحماية الاجتماعية والبرامج التى تتضمنها والتى تهدف إلى مواجهة الفقر فأشارت الدراسة إلى أن أهم البرامج التى تتضمنها سياسات الحماية الاجتماعية برامج التأمين الاجتماعى والمساعدات الاجتماعية وكذلك تحسين نوعية الخدمات المقدمة للفقراء سواء كانت متعلقة ببرامج صحية أو اجتماعية أو اقتصادية أو تعليمية . (Brearley, 2011)

استهدفت **دراسة Fernando** تبنى سياسات حماية اجتماعية جديدة تعمل على تبنى برامج لتحقيق التنمية وتوزيع عائداتها على الجميع وتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الحد من العزلة الاجتماعية وعدم وجود فرص كافية للاستفادة من خدمات الرعاية الاجتماعية وعدم القدرة على الحصول على أشكال الفرص المتعلقة بالأنشطة الاقتصادية (فرص العمل – الدخل – القروض – . الخ) والسماح بالمشاركة فى الأنشطة المجتمعية . (Fernando, 2013)

استهدفت **دراسة عمرو محمود عبدالحميد** تحديد الشراكة بين الدولة ومنظمات المجتمع المدنى فى تحسين برامج الحماية الاجتماعية لفقرا الحضر وتحديد مستوى رضا الفقراء عن الخدمات المقدمة مع تحديد المعوقات التى تحول دون الشراكة بين الدولة ومنظمات المجتمع المدنى فى تفعيل برامج الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر وتوصلت الدراسة إلى مجموعة مقترحات لتفعيل الشراكة وتم وضع تصور تخطيطى لرفع مستويات الشراكة بين الدولة ومنظمات المجتمع المدنى فى تحسين برامج الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر . (عبدالحميد، 2014)

هدفت **دراسة حسام محمد محمد** إلى تحديد مستوى فعالية برامج الحماية الاجتماعية فى الحد من الاستبعاد الاجتماعى لفقراء الحضر وتحديد الصعوبات التى تواجه برامج الحماية الاجتماعية فى الحد من الاستبعاد الاجتماعى لفقراء الحضر وتم التوصل إلى آليات تنفيذية لتفعيل برامج الحماية الاجتماعية فى الحد من الاستبعاد الاجتماعى والاقتصادى والتعليمى والصحى لفقراء الحضر وتوصلت الدراسة إلى إجراءات تنفيذية لتفعيل برامج الحماية الاجتماعية لتتوافق مع توقعات المستفيدين وكذلك تفعيل إجراءات الحصول على برامج الحماية الاجتماعية وأخيراً تفعيل الاستدامة والاستمرارية لبرامج الحماية الاجتماعية . (محمد، 2016)

سعت **دراسة مرفت أحمد محمد** إلى تحقيق هدف رئيسى من خلال تحديد الأدوار المهنية للممارس العام فى الخدمة الاجتماعية فى تقديم خدمات الحماية الاجتماعية للمرأة المعيلة وذلك من خلال الحماية التعليمية ، الصحية ، الاقتصادية وتحسين مستوى المعيشة الاجتماعية وكذلك تحديد المعوقات التى تحول دون تحقيق الحماية الاجتماعية

للمرأة المعيلة من منظور الممارسة العامة كما يحددها المسئولون وتحديد مقترحات الحماية الاجتماعية للمرأة المعيلة كما يحددها المسئولون وتوصلت الدراسة إلى رؤية مستقبلية لدور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة المعيلة . (محمد، 2017)

استهدفت **دراسة أسماء جمال عبداللاه** تحديد الدور الفعلى للأخصائى الاجتماعى لتحقيق الحماية الاجتماعية (الصحية والاقتصادية والتعليمية) للنساء الغارمات والوسائل التى يستخدمها الأخصائى الاجتماعى أثناء قيامه بدوره والمعوقات التى تحول دون قيامه بدوره وتوصلت الدراسة إلى المعوقات التى ترجع للنساء ومعوقات ترجع للأخصائيين ومعوقات ترجع للمؤسسة ومعوقات ترجع للمجتمع وتم التوصل إلى مقترحات لتفعيل دور الأخصائيين الاجتماعيين لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات . (عبداللاه، 2018)

وتأسيساً على ما سبق عرضه من دراسات سابقة يتضح أهمية حماية اسر الغارمات وخاصة بعد إيداعها السجن وحماية أسرتها من الفقر صحياً واقتصادياً ونفسياً وتعليمياً فتوجد العديد من الدراسات التى اهتمت بالفقر وسجينات الفقر وتحسين نوعية حياتهن مثل (دراسة دعاء عبدالحميد 2012) و (دراسة محمد عبدالرحمن 2016) و(دراسة خيرات سيد 2017) و(دراسة أمل عبدالمرضى 2013) والتى أكدت على التمكين الاقتصادى لسجينات الفقر وأيضاً (دراسة ندا حسين السيد 2013) ضرورة الرعاية الإنسانية (اجتماعياً واقتصادياً) للفقراء الغارمين وكذلك تحديد المتطلبات المتعددة للمفرج عنهم ومواجهة مشكلاتهم (Schweitzer 2014)، وتقديم المساعدة الاجتماعية للغارمات المفرج عنهن (دراسة داليا صبرى 2018) وتوجد العديد من الدراسات التى اهتمت بأسر السجينات والغارمين احتياجاتهم ومشكلاتهم (دراسة آمال فهمى 2000) و(دراسة بدرية بنت محمد 2015) و(دراسة Rose Jmarerat 2008) ودراسات اهتمت ببرامج الدعم الأسرى والمشكلات التى تواجههم (دراسة Martinez , Damianj 2006)و (دراسة Naser & etal 2006) و(دراسة صابرين عربى 2017).

وتوجد العديد من الدراسات التى اهتمت بالحماية الاجتماعية للفقراء الغارمين والغارمات وما يواجه برامج الحماية من تحديات لتحقيقها مثل (دراسة Taylor 2008) و(دراسة Rogers , Meghan 2009) و(دراسة خضر عبدالعظيم 2010) و(دراسة Brearley , Emily 2011) ، و(دراسة Mantoya Vargas , Fernando 2012) و(دراسة حسام محمد محمد 2016) .

وتوجد دراسات توسعت لتحديد الأدوار المهنية للممارس العام فى الخدمة الاجتماعية فى تقديم خدمات الحماية الاجتماعية (دراسة مرفت أحمد محمد 2017) و(دراسة أسماء جمال 2018) تحديد الدور الفعلى للأخصائى الاجتماعى لتحقيق الحماية الاجتماعية صحياً واقتصادياً وتعليمياً للنساء الغارمات .

توجد العديد من الدراسات والتى أكدت على أهمية منظمات المجتمع المدنى فى تحقيق الحماية الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة للفقراء عامة والغارمين والغارمات وأسرهم ومنها (دراسة أمل عبدالمرضى 2013) و(دراسة ندا حسن 2013) و(دراسة محمد عبدالرحمن 2016) و(دراسة خيرات حسين 2017) ، و(دراسة داليا صبرى 2018)

و(دراسة Martinez , Damianj 2006) و(دراسة أمانى عبدالمطلب 2012) و(دراسة حسن خميس 2015) و(دراسة صابرين عربى 2017) و(دراسة عمرو محمود 2014) .

وفى ضوء ما سبق عرضه يمكن عرض مشكلة الدراسة فى :

يعانى المجتمع من قضية الفقر والفقراء وخاصة إذا لحقت بالمرأة والتى تجعلها عرضة للقرض أو الاستدانة الأمر الذى يعرضها للسجن وتصبح غارمة وتترك أسرتها تعانى صعوبات الحياة وتحتاج الأسر إلى الحماية الاجتماعية فتسعى الدراسة إلى تحديد متطلبات الحماية الاجتماعية (صحياً ، نفسياً ، اقتصادياً ، وتعليمياً) وكذلك الصعوبات التى تواجه تحقيق هذه المتطلبات من خلال التوصل إلى برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية.

ثانياً :أهمية الدراسة :

1. تعانى المرأة الفقيرة من عدة قضايا ومشكلات وخاصة عند اللجوء إلى الاستدانة أو القرض مما يجعلها عرضة للسجن وتشرد الأسرة بعد ذلك وحاجتها إلى الحماية الاجتماعية .
2. إن دراسة متطلبات الحماية الاجتماعية لأسر الغارمات يسهم بالضرورة فى توفير معلومات حقيقية وصادقة لدى الباحثين بما يفيدهم لتحديد هذه المتطلبات ومحاولة إشباعها .
3. الحماية الاجتماعية تمثل نسق خدمات اجتماعية يصمم بغرض تقديم المساعدة لأسر الغارمات حتى يحصوا على مستوى مناسب من الحياة وتكوين علاقات سليمة .
4. ندرة الدراسات التى تناولت متطلبات الحماية الاجتماعية لأسر الغارمات فى حدود علم الباحث وعدم وجود دراسة ترتبط بمنظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية من خلال برنامج مقترح لتوفير المتطلبات .

ثالثاً : أهداف الدراسة :

الهدف الرئيسى :

تحديد متطلبات الحماية الاجتماعية لأسر الغارمات من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية .

وينبثق من الهدف الرئيسى مجموعة أهداف فرعية كما يلى :

1. تحديد المتطلبات النفسية لأسر الغارمات من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية .
2. تحديد المتطلبات الاقتصادية لأسر الغارمات من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية .
3. تحديد المتطلبات الصحية لأسر الغارمات من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية .
4. تحديد المتطلبات التعليمية لأسر الغارمات من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية .
5. تحديد الصعوبات التى تواجه أسر الغارمات فى تحقيق الحماية الاجتماعية من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية .

رابعاً : تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسى :

ما متطلبات الحماية الاجتماعية لأسر الغارمات من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ؟

وينبثق من التساؤل الرئيسى مجموعة من التساؤلات الفرعية كما يلى :

1. ما المتطلبات النفسية لأسر الغارمات من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ؟
2. ما المتطلبات الاقتصادية لأسر الغارمات من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ؟
3. ما المتطلبات الصحية لأسر الغارمات من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ؟
4. ما المتطلبات التعليمية لأسر الغارمات من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ؟
5. ما الصعوبات التى تواجه أسر الغارمات فى تحقيق الحماية الاجتماعية من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ؟

خامساً : الموجهات النظرية للدراسة :

نظرية الأنساق الايكولوجية :

توجه نظرية الأنساق الايكولوجية على أن الناس يشكلون بيئاتهم ويتشكلون بواسطة تلك البيئات كما أن التدخلات المهنية من خلالها تسعى لتعزيز قدرات النمو والتطور والتكيف لدى الناس لإزالة العقبات البيئية لتحقيق أداء اجتماعى فعال ومؤثر والخدمة الاجتماعية تهدف إلى البقاء على أو تدعيم التكيف المتوازن بين الناس وبيئاتهم بمساعدتهم على التكيف أو بتغيير البيئة أو بالاثنين معاً . (السنهورى، 2007، صفحة 121)

الافتراضات العلمية لنظرية الأنساق الايكولوجية :

1. توجد علاقة تأثيرية بين طبيعة السلوك الإنسانى والبيئة .
2. توجد علاقة بين عمليات التفاعل والمفاهيم البيئية خاصة الإدراك – الفهم – التوجه.
3. توجد علاقة بين المفاهيم البيئية وتحسين عملية المساعدة المهنية . (Germaine & Giherman , 1999, p. 816)

كما أن هناك ثلاث معادلات هامة يمكن أن تكون فى توازن حتى ينمو ويتقدم الفرد بنجاح وهى : (على، 2003، صفحة 260)

- يجب أن تتوافق وتتزن الاحتياجات الفردية للإنسان مع المصادر البيئية .
- يجب أن تتوافق وتتزن رغبات الفرد وطموحاته مع الفرص المتاحة فى البيئة .
- من الضرورى أن تتوازن قدرات الفرد ومهاراته مع التوقعات والمتطلبات البيئية .

وتوجد العديد من المفاهيم للنظرية الايكولوجية ومنها :

- التوازن بين الفرد والبيئة – التوافق – ضغوط الحياة . (على، 2003، الصفحات 364-365)
- وعلى هذا توجه النظرية الممارس العام إلى العمل مع من يشملهم الموقف من الأنساق النظرية الأخرى بالجمعية والمجتمع المحلى .
- تساعد على التركيز مع الغارمة وأسرتها وبيئتهم وعلاقاتهم المتبادلة .
- النظر إلى أسر الغارمات كمشاركين فى البيئة ولديهم القدرة على التعبير عن أنفسهم وبيئتهم والتفاعل بإيجابية مع جميع الأنساق المحيطة بهم .

- تحديد العوامل والأسباب التى تؤثر على أسر الغارمات والمتسببة فى الاحتياج إلى الحماية الاجتماعية داخل وخارج المؤسسات .

سادساً : مفاهيم الدراسة :

1- مفهوم المتطلبات :

يشير معجم اللغة العربية إلى أن كلمة (طلب) تعنى محاولة وجدان الشئ وأخذه والمطالبة به ، أن تطالب إنسان بحق لك عنده ولا تزال تتقاضـــاه وتطالبه بذلك وتطلبه أى تحاول وجوده وأخذه والتطلب هو الطلب مرة أخرى . (ابن منظور ، 1990، صفحة 101)

ويعرف المتطلب بأنه حاجة أو مطلب أساسى وضرورى . (البعلبكى، 2007، صفحة 779)

وتعرف المتطلبات لغوياً بأنها :

مصـدر الفعل المبنى للمجهول (ط، ل، ب) ما يطلب باعتباره ضـرورياً لسـد الحاجات وتلبية الرغبات . (نعمه، 2002، صفحة 914)

وهى الشـــئ تحتاجه أو يجب وجوده أو يجب أن تمتلكه فهى الشـــئ الذى يطالب بإيجاده بتكرار وتأكيد وقد يكون المتطلب شرطاً لتحقيق نتائج معينة . (Sydney, 2001, p. 542)

وتعرف المتطلبات على أنها تحديد الموارد القائمة والتى يمكن إتاحتها والبرامج والجهود التعاونية للربط والتنســـيق لهذه الموارد حتى يمكن تجنب الازدواج والصراع أو التنافس وتحديد مدى نطاق ونوعية الخدمات التى تقدم . (السكرى، 2000، صفحة 2)

ويمكن عرض تعريف المتطلبات فى الدراسة على أنها :

- محاولة وجدان شئ أو أخذه والمطالبة به .
- طلب ضرورى لسد احتياجات وتلبية رغبات .
- موارد قائمة يمكن إتاحتها من خلال التنسيق لمنع الازدواج .
- يمكن تحديد المتطلبات صحية – نفسية – اقتصادية – تعليمية .

2- مفهوم الحماية الاجتماعية :

تعرف الحماية لغوياً فى باب (حمى) حمى فلاناً ، وحماية منعه ودفع عنه ويقال حماه من الشـــئ أى منعه ما يضره . (مجمع اللغة العربية ، 2011، صفحة 173)

وتشير الحماية الاجتماعية إلى السياسات والبرامج التى تهدف إلى الحد من الفقر والمخاطر التى قد يتعرض لها الأفراد غير القادرين على العمل أو حماية أنفســهم بســبب المرض أو كبر الســن وكذلك حماية الســكان من النكبات الشديدة غير المتوقعة فى مستوى المعيشة نتيجة التغيرات الاقتصادية المختلفة . (خزام، 2010، صفحة 43)

ويمكن تعريف الحماية الاجتماعية إلى أنها الإجراءات العامة التى تتخذ بشـأن الضـعف والخطر والاسـتبعاد وهى الفئات التى يمكن أن تتضـمنها السياسـة الاجتماعية وبذلك فهى تتعامل مع المسـتضـعفين من المسـتبعدين من الفقراء

وغير الفقراء الذين هم فى حاجة إلى الحماية من الصـــدمات وأحداث الحياة وهنا تقدم برامج الحماية عن طريق المؤسسات الحكومية أو غير الحكومية أو خليط بينهما . (خزام، 2016، صفحة 180)

كما تعرف بأنها مجموعة من البرامج التى تســاعد الأفراد وأســرهم على التصــدى للمخاطر الاجتماعية ومواجهة آثارها ومواجهة الفقر والذى يتضمن الصدمات والمخاطر المختلفة . (Mendez, 2015, p. 28)

كما أن الحماية الاجتماعية تمثل الإطار الذى يمكن من خلاله الإسهام نحو برامج مواجهة المخاطر الاجتماعية . (Sanuallon, 2000, p. 4)

وتعرف الحماية الاجتماعية على أنها مجموعة السياسات والبرامج العامة والخاصة التى تقوم بها المجتمعات فى مواجهة مختلف حالات الطوارئ للتعويض عن غياب أو انخفاض كبير فى الدخل من العمل وتوفير المساعدات للأسر ذات الأطفال وكذلك تزويد الناس بالرعاية الصحية والإسكان . (هاشم، 2014، صفحة 19)

ويمكن أن أتناول الحماية الاجتماعية فى الدراسة الحالية كما يلى :

- إطار يمكن من خلاله الإسهام نحو برامج مواجهة المتطلبات الاجتماعية .
- سياسات وبرامج تهدف إلى مواجهة الفقر للأفراد غبر القادرين بسبب نكبات غير متوقعة .
- تقدم عن طريق مؤسسات حكومية وغير حكومية أو كليهما .
- تساعد الأفراد والأسر على التصدى للفقر والصدمات المختلفة .
- تزويد الأفراد والأسر بالرعاية الصحية والنفسية والاقتصادية والتعليمية .

3- مفهوم الممارسة العامة:

تعرف الممارســة على أنها اتجاه يشــمل اســتخدام قاعدة من المعرفة الانتقائية والتى تعتمد على القيم المهنية والمهارات للتعامل مع جميع المستويات . (Ashman & Hall, 2002, p. 7)

ولقد مرت الخدمة الاجتماعية فى مجال الأسرة بعدة مراحل أولها تتسم بالخدمات الاجتهادية (التطوعية) ثم أعقبها تأثر الممارســة بتطور العلوم الأخرى ثم ممارســة الخدمة الأســرية الجماعية ثم كانت المرحلة المعاصــرة حيث اهتمت المهنية بمســاعدة الأســرة على مواجهة المشــكلات التى أفرزتها الظروف العالمية والمحلية مما نتج عنه ضــرورة إجراء تعديلات جذرية فى البناء المهنى للخدمة الاجتماعية فى مجال الأســـرة وظهور نموذجين للممارســـة المهنية أحدهما الممارسة العامة . (على، 2005، صفحة 426)

كما تشــير الممارســة العامة إلى أنها منظور لطبيعة الممارســة تســعى نحو تحقيق العدالة الاجتماعية حيث يركز فيه الأخصــائى الاجتماعى على الحاجات الإنسانية والمشكلات الاجتماعية وليس على تفضيل المؤسسة لتنفيذ طريقة معينة للممارســة ويؤكد على اختيار الأخصــائى الاجتماعى للنظريات والطرق المتعددة مســتخدماً عملية حل المشــكلة ومنظور الأنساق البيئية . (London, 1995, p. 102)

ويقصـــد بمنظور الممارســـة العامة فى الخدمة الاجتماعية إطار للعمل يتضـــمن تقدير كل من الأخصـــائى الاجتماعى والعميل للموقف وذلك لتحديد النســـق الذى يوجه إليه الاهتمام من خلال تركيز الجهود لتحقيق التغيير

المطلوب منه وهذا يركز على الاهتمام بالفرد أو الأســـرة أو الجماعة الصـــغيرة أو المنظمة أو المجتمع المحلى . (Johnson & Yance , 2007, p. 1)

وفى ضوء ما تقدم يمكن تعريف الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى هذه الدراسة كما يلى :

منظور لطبيعة الممارســة يتيح للممارس العام العمل مع مختلف الأنســاق " الغارمة ، أســرتها ، نســق المنظمة "الجمعيات الأهلية " ، نســق المجتمع المحلى بما فيه من افرد ومؤســسـات يمكن الاســتفادة من خدماتها مســتنداً على أسس معرفية ومهارية وقيمية مستخدماً نظرية الأنساق الايكولوجية .

4- مفهوم الغارمات:

الغارمات : هن الأشخاص الذين عجزن عن سداد الشيك أو إيصال الأمانة ومهددين بالحبس حتى أخذن أحكام نهائية ولم يتم تنفيذها ، ولكن يتم سداد قيمة المبلغ من إحدى منظمات المجتمع المدنى سواء قبل أو بعد حبسها (الجمال، 2013).

الغارمون هم الذين ركبتهم الديون في غير معصية ولا إسراف يقضى عنهم الديون ، وكذا الذين استدانوا للإنفاق على مصالح عامة أو خاصة في إصلاح ذات البين (يوسف، 2018).

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف المرأة الغارمة بأنها المرأة ذات الدخل الإقتصادى المنخفض والظروف الإقتصادية السيئة تعجز به عن إشباع إحتياجاتها الأساسية ، وتعيش في أسرة كبيرة العدد ولديها عائل أو بدون عائل ، وتتعرض لظروف إقتصادية تجعلها تلجأ لتوقيع كمبيالات أو شيكات أمانة لمواجهة هذه الظروف وإشباع إحتياجاتها .

المبحث الثانى : الإجراءات المنهجية للدراسة :

أ. نوع الدراسة

تنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تهتم بالوصف الكمى والكيفى لمتغيرات الدراسة المختلفة وتهتم الدراسة الحالية بوصف وتحليل متطلبات الحماية الاجتماعية لأسر الغارمات(نفسياً – صحياً – اقتصادياً – تعليمياً) مع عرض لأهم الصعوبات التى تواجه أسر الغارمات وذلك للوصول إلى برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتحقيق المتطلبات .

ب. منهج الدراسة

تم اختيار منهج المسح الاجتماعى بالعينة وذلك للعديد من المبررات ، ملائمة منهج المسح الاجتماعى بطريقة العينة العمدية لهذه الدراسة وهى الدراسة الوصفية واتساق المنهج مع مشكلة الدراسة واهتمام المنهج بتبيان الواقع الفعلى لمجتمع الدراسة "أسر الغارمات" .

ج. أدوات الدراسة

تم تحديد استمارة استبيان وقام الباحث بإعداد هذه الاستمارة نظراً لملائمتها لنمط الدراسة الوصفية واتساقاً مع منهج الدراسة المسح الاجتماعى بالعينة فضلاً عن مناسبتها للمجتمع البشرى وتنوعه وهم أسر الغارمات وقد تم تصميم الاستمارة وفقاً لمجموعة من الخطوات أهمها :

- الاطلاع على العديد من الكتابات العلمية والمتخصصة فى موضوع الدراسة .
- الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة والتى لها علاقة بذلك الموضوع وقد تم سردها بمشكلة الدراسة.
- تم تحديد أبعاد ومؤشرات جمع البيانات وفقاً لأهداف الدراسة الحالية وتساؤلاتها وهى المتطلبات النفسية – الصحية–الاقتصادية–التعليمية–الصعوبات التى تواجه أسر الغارمات فى تحقيق الحماية الاجتماعية .

صدق وثبات الاستمارة :

الصدق الظاهرى :

قام الباحث بعرض الاستمارة على عدد من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين فى الخدمة الاجتماعية وعددهم (10) وذلك لبيان مدى ارتباط العبارات بالاستمارة ككل وأبعادها المختلفة ووضوحها وسهولتها وارتباطها بموضوع الدراسة وفى ضوء الملاحظات التى وردت من السادة المحكمين تم حذف العبارات التى حصلت على نسبة اتفاق أقل من 85% كما أجرى لها إثبات إحصائى باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (0.93) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائى بعد التأكد من ثبات الاستمارة من خلال حساب معامل ثبات الاستمارة وقام الباحث بعرض الاستمارة للتطبيق على عينة (10) من أسر الغارمات وبعد مرور خمسة عشر يوماً قام بتطبيق الاستمارة مرة أخرى تأكد الباحث باستخدام معامل ثبات الاستمارة .

- وتم إعداد دليل مقابلة للسادة الخبراء غير مقنن وذلك لتحديد عناصر للبرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وعددهم (10) .

د. مجالات الدراسة

1. **المجال المكانى :** تم اختيار مؤسسة مصر الخير لمحافظتى الأقصر وأسوان وهما محافظتى سكن وعمل الباحث .
2. **المجال البشرى :** تمثل المجال البشرى فى عينة عمدية من أسر الغارمات تم وضع شروط للاختيار حيث بلغ عددهم (93) مفردة وعدد (10) من الخبراء والمتخصصين .
3. **المجال الزمانى :** حددها الباحث فى فترة جمع البيانات وهى 2019/10/10 إلى 2019/11/21.

جدول (1)

يوضح الجدول الخصائص المرتبطة باسر الغارمات ن = 93

م	وصف خصائص أسر المبحوثات من حيث			التكرار	النسبة%
1	السن	أ	أقل من 30 سنة	57	%61.3
		ب	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	31	%33.3
		ج	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	4	%4.3
		د	أكثر من 50 سنة	1	%1.07
2	النوع	أ	ذكر	37	%39.7
		ب	أنثي	56	%60.21
3		أ	أبن	29	%31.18
		ب	بنت	52	%55.91

	درجة القرابة	ج	الزوج	3	%3.22
		د	أخ	5	%5.37
		هـ	أخت	4	%4.30
4	الحالة التعليمية للغارمة	أ	أمية	9	%9.67
		ب	تقرأ وتكتب	58	%62.36
		ج	تعليم متوسط	21	%22.58
		د	بكالوريوس	5	%5.37
5	حاله الزوج	أ	مريض	40	%43
		ب	معاق	7	%7.52
		ج	مسجون	1	%1.07
		د	مسافر	4	%4.30
		هـ	بدون عمل	17	%18.27
		و	أرزقى	21	%22.58
		ز	متوفى	3	%3.22
6	حالة الغارمة	أ	متزوجة	55	%59.13
		ب	مطلقة	21	%22.58
		ج	أرملة	3	%3.22
		د	هجر	14	%15.05
7	الدخل الشهري للاسرة	أ	أقل من 1000 جنيه	43	%46.23
		ب	من 1000 جنيه إلى أقل من 2000 جنيه	29	%31.18
		ج	أكثر من 2000 جنيه	21	%22.58
8	محل الإقامة	أ	ريف	54	%58.06
		ب	حضر	39	%41.93
9	نوع المسكن	أ	تمليك	77	%82.79
		ب	إيجار	16	%17.20
10	عدد أفراد الأسرة	أ	أقل من 3	3	%3.22
		ب	من 3 إلى 5	37	%39.78
		ج	أكثر من 5	53	%56.98
11	المبلغ المطلوب سداده	أ	أقل من 5000 جنيه	6	%6.45
		ب	من 5000 إلى أقل من 10000 جنيه	23	%24.73
		ج	أكثر من 10000 جنيه	64	%68.81

يتضح من الجدول السابق أن الخصائص المرتبطه بأسر الغارمات الخاصة بالسن، بان الفئة (أقل من 30 سنة) تمثل (57) بنسبة 61.3% ، بينما (من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة) تمثل (31) بنسبة 33.3% ، بينما الفئة (من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة) تمثل (4) بنسبة 4.3% ، واخيرا فئة (أكثر من 50 سنة) تمثل (1) بنسبة 1.07% وان معظم المبحوثين تتراوح أعمارهم (اقل من 30 سنه) وهي السن الاكثر احتياجا ، وكذلك بالنسبة للنوع اتضح ان الاناث اكثر تمثيلا للدراسة حيث بلغت (56) بنسبة 60.21% بينما الذكور فتمثل (37) بنسبة 39.7% من افراد عينة الدراسة ، هذا بالاضافة الي ان درجة القرابة بنت هي اعلي (52) بنسبة 55.91% بينما الابن يمثل (29) بنسبة 31.18% والاخ يمثل (5) بنسبة 5.37% والاخت تمثل (4) بنسبة 4.30% واخيرا الزوج يمثل (3) بنسبة 3.22% من افراد عينة الدراسة ، هذا بالإضافة إلي إن معظم المبحوثين عينة الدراسة مستوي القراءة والكتابة فهم يمثلون (58)

حيث بلغت نسبتهم (62.36%) بينما التعليم المتوسط يمثل (21) بنسبة 22.58% والاميين يمثلون (9) بنسبة 9.67% واخيرا البكالوريوس يمثل (5) بنسبة 5.37% ويعتبر ذلك عملية أساسية لفهمهم لأهداف وما يمكن إن يحققه ومدي استعدادهم للتعاون ، وبالنسبة لحالة الزوج الصحية فمريض يمثل (40) بنسبة 43% وكذلك ارزقي يمثل (21) بنسبة 22.58% وبدون عمل يمثل (17) بنسبة 18.27% ومعاق يمثل (7) بنسبة 7.52% ومسافر يمثل (4) بنسبة4.30% ومتوفي يمثل (3) بنسبة 3.22% واخيرا مسجون يمثل (1) بنسبة 1.07% من افراد عينة الدراسة ، وبالنسبة لحالة الغارمة الاجتماعية فالمتزوجه تمثل (55) بنسبة 59.13% ببنما المطلقة تمثل (21) بنسبة 22.58% والهجر تمثل (14) بنسبة 15.05% واخيرا ارملة فتمثل (3) بنسبة 3.22% من افراد عينة الدراسة ، والدخل الشهري للاسرة اقل من 1000جنية يمثل (43) بنسبة 46.33% بينما من 1000 جنية الي اقل من 2000جنية تمثل (29) بنسبة 31.18% واخيرا اكثر من 2000جنية فتمثل (21) بنسبة 22.58% من افراد عينة الدراسة ، ومحل الاقامة في الريف يمثل (54) بنسبة 58.06% بنما الحضر فيمثل (39) بنسبة 41.93% ، ونوع المسكن تمليك يمثل (77) بنسبة 82.79% بينما ايجار يمثل (16) بنسبة 17.20% ، وعدد افراد الاسرة اكثر من 5 افراد يمثل (53) بنسبة 56.98%بينما من 3 الي 5 يمثل (37) بنسبة 39.78% واخيرا اقل من 3 تمثل (3) بنسبة 3.22% ، والمبلغ المطلوب سدادة الفئة اكثر من 10000جنية تمثل (64) بنسبة 68.81% بينما من 5000 الي اقل من 10000جنية تمثل (23) بنسبة 24.73% واخيرا اقل من 5000جنية تمثل (6) بنسبة 6.45% من افراد عينة الدراسة.

جدول (2)

يوضح الأسباب التى دفعت الغارمة للاستدانة "الاقتراض" ن = 93

م	المتغير	ك	%	الترتيب
أ	تجهيز أحد الأبناء للزواج	69	%74.19	2
ب	إجراء عملية جراحية	7	%7.52	6
ج	مساعدة الأبناء فى التعليم	23	%24.73	4
د	لزوم سفر الزوج للعمل بالخارج	2	%2.15	8
هـ	فشل المشروع	5	%5.37	3
و	علاج من مرض مزمن	4	%4.30	7
ز	صعوبة متطلبات الحياة	93	%100	1
ح	ضمان أحد الأقارب أو الأهل	4	%4.30	7م
ط	هدم المنزل وبناءه من جديد	16	%17.20	5

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة من المبحوثين توضح الأسباب التى دفعت الغارمة للاستدانة "الاقتراض" جاءت مرتبه كالتالي.

1- صعوبة متطلبات الحياة

2- تجهيز أحد الأبناء للزواج

3- فشل المشروع

4- مساعدة الأبناء فى التعليم

5- هدم المنزل وبناءه من جديد

6- إجراء عملية جراحية

7- علاج من مرض مزمن

8- ضمان أحد الأقارب أو الأهل

9- لزوم سفر الزوج للعمل بالخارج

وهذا يدل على أن متطلبات الحياة فيها صعوبة نظراً للغلاء وزيادة الأسعار وأيضاً وجود نسب فقر ما زالت تحتاج إلى رعاية –حماية اجتماعية رغم ما تقوم به الدولة من أوجه رعاية مختلفة من إســـكان اجتماعى ومنافذ بيع بأسعار مخفضة وأيضاً برامج الحماية الاجتماعية المتعددة والتى منها تكافل وكرامة .

جدول (3)

يوضح المتطلبات النفسية لأسر الغارمات ن = 93

م	المتطلبات النفسية لأسر الغارمات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	حد ما	لا				
1	أتقبل الحياة بكل ما فيها من سعادة وألم	–	6	87	99	1.06	%35.48	15
2	أستطيع أن أتعامل مع الآخرين بشكل إيجابى	6	9	78	114	1.22	%40.86	14
3	أشعر بالقلق على أوضاعى المعيشية	89	4	–	275	2.14	%80.64	9
4	أخاف من المستقبل وما تخبئه لى الأيام	87	5	1	272	2.92	%97.49	2
5	أشعر بعدم قدرتى على مواجهة ضغوط الحياة	87	3	3	270	2.90	%96.77	3
6	أتعاون مع أسرتى فى مواجهة مشكلات الأسرة	54	31	8	232	2.49	%83.15	8
7	تحرص الجمعية على تحسين علاقتى بأسرتى	4	54	35	155	1.66	%55.55	11
8	أشعر بوجود تفاهم بينى وبين أفراد أسرتى	80	5	8	258	2.77	%92.47	4
9	يستشير بعضنا البعض عند اتخاذ القرارات	56	34	3	239	2.56	%85.66	7
10	يطلب كل منا المساعدة من الآخر	43	34	16	213	2.29	%76.34	10
11	الحوار والتفاهم بين أفراد أسرتى غير موجود	10	5	78	254	2.73	%91.03	5
12	تربطنى بجيرانى علاقات طيبة	16	23	54	148	1.59	%53.04	12
13	أشعر بالاهتمام من الآخرين تجاهى	10	16	67	129	1.38	%46.23	13
14	يصعب علياً اتخاذ بعض القرارات التى تخصنى	57	33	3	240	2.58	%86.02	6

15	أشعر أن الآخرين ينظرون لى نظرة دونية	89	3	1	274	2.94	%98.20	1
مجموع التكرارات المرجحة	**3172**							
المتوسط الحسابى المرجح	**2.27**							
القوة النسبية المرجحة للبعد	**%75.79**							

يشير الجدول السابق والذي يتعلق المتطلبات النفسية لأسر الغارمات وفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (2.27) وبقوة نسبية (75,79%) مما يشير إلى أن هناك العديد من المتطلبات النفسية مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

جاءت العبارات (أشعر أن الآخرين ينظرون لى نظرة دونية) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (2.94) ونسبة مرجحة (98.20%) ، يليها العبارة (أخاف من المستقبل وما تخبئه لى الأيام) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (2.92) ونسبة مرجحة (97.49%) ، يليها العبارة (أشعر بعدم قدرتى على مواجهة ضغوط الحياة) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (2.90) ونسبة مرجحة(96.77%) يليها العبارة (أشعر بوجود تفاهم بينى وبين أفراد أسرتى) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح (2.77) ونسبة مرجحة (92.47%) يليها العبارة (الحوار والتفاهم بين أفراد أسرتى غير موجود) في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح (2.73) ونسبة مرجحة(91.03%) ، يليها العبارة (يصعب عليا اتخاذ بعض القرارات التى تخصنى) في الترتيب السادس بمتوسط مرجح (2.58) ونسبة مرجحة(86.02%) ويليها العبارة (يستشير بعضنا البعض عند اتخاذ القرارات) في الترتيب السابع بمتوسط مرجح (2.56) ونسبة مرجحة (85.66%) ويليها العبارة (أتعاون مع أسرتى فى مواجهة مشكلات الأسرة) في الترتيب الثامن بمتوسط مرجح (2.49) ونسبة مرجحة(83.15%)، يليها العبارة (أشعر بالقلق على أوضاعى المعيشية) في الترتيب التاسع بمتوسط مرجح (2.14) ونسبة مرجحة(80.64%) يليها العبارة (يطلب كل منا المساعدة من الآخر) في الترتيب العاشر بمتوسط مرجح (2.29) ونسبة مرجحة (76.34%) يليها العبارة (تحرص الجمعية على تحسين علاقتى بأسرتى) في الترتيب الحادي عشر بمتوسط مرجح (1.66) ونسبة مرجحة(55.55%)، يليها العبارة (تربطنى بجيرانى علاقات طيبة) في الترتيب الثاني عشر بمتوسط مرجح (1.59) ونسبة مرجحة(53.04%) يليها العبارة (أشعر بالاهتمام من الآخرين تجاهى) في الترتيب الثالث عشر بمتوسط مرجح (1.38) ونسبة مرجحة (46.23%) يليها العبارة (أستطيع أن أتعامل مع الآخرين بشكل إيجابى) في الترتيب الرابع عشر بمتوسط مرجح (1.22) ونسبة مرجحة(40.86%)، واخيرا العبارة (أتقبل الحياة بكل ما فيها من سعادة وألم) في الترتيب الخامس عشر بمتوسط مرجح (1.06) ونسبة مرجحة(35.48%) من افراد عينة الدراسة.

ويضح من ذلك احتياج أسر الغارمات إلى الكثير من متطلبات الحماية الاجتماعية "النفسية" من حيث الحاجة إلى الحماية الاجتماعية من نظرة الآخرين لهم وشعورهم بالدونية وأنهم فى وضع غير مستحب وذلك لسجن الأم أو الأخت وهذا ما أكدت عليه دراسة (صابرين عربى 2017) ويحتاجون أيضاً إلى بث الثقة فى النفس والمساعدة على مواجهة

ضغوط الحياة وتنمية روح العمل الفريقى والتعاون وكيفية اتخاذ القرارات دراسة Schweitzer , Jennifer (2014) ، ودراسة دراسة Naser & et.al (2006) .

جدول رقم (4)

يوضح المتطلبات الاقتصادية لأسر الغارمات ن = 93

م	المتطلبات الاقتصادية لأسر الغارمات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	حد ما	لا				
1	توفر لنا الجمعية فرص إقامة مشـــروعات صـــغيرة مدرة للدخل	23	31	39	170	1.82	%60.93	3
2	توفر لنا الجمعية فرص عمل بالمجتمع الخارجى	–	6	87	99	1.06	%35.48	13
3	تيسر لنا الجمعية فرص التدريب على المشروعات الصغيرة	–	24	69	117	1.25	%41.93	9
4	تساهم الجمعية فى إقامة المعرض لتسويق منتجاتنا	6	33	54	138	1.12	%37.63	11
5	تمدنا الجمعية بسلع تموينية مجاناً	–	10	83	103	1.10	%36.91	12
6	تعيننا الجمعية فى التفاوض على سداد الديون	89	4	–	275	2.14	%80.64	2
7	تساهم الجمعية فى مصروفات العمليات الجراحية	3	37	53	136	1.46	%48.74	7
8	توفر الجمعية مساعدات مالية فى حالات الكوارث	7	39	47	146	1.56	%52.32	5
9	توفر الجمعية برامج للتدريب على كيفية اختيار مشروع	19	35	39	166	1.78	%59.49	4
10	تنفذ الجمعية برامج للتدريب على المهن اليدوية	8	31	54	140	1.50	%50.17	6
11	يشاركنى الأقارب فى مواجهة العجز المالى لنا	7	31	55	138	1.48	%46.46	8
12	لا يكفى الدخل متطلبات الحياة الأساسية	_	–	93	279	3	%100	1
13	توفر الجمعية أدوية مجانية	1	10	82	105	1.12	%37.63	10
	مجموع التكرارات المرجحة	**2012**						
	المتوسط الحسابى المرجح	**1.66**						
	القوة النسبية المرجحة للبعد	**%55.47**						

يشير الجدول السابق والذي يتعلق المتطلبات الاقتصادية لأسر الغارمات وفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (1.66) وبقوة نسبية (55,47%) مما يشير إلى أن هناك العديد من المتطلبات الاقتصادية مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

جاءت العبارات (لا يكفى الدخل متطلبات الحياة الأساسية) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (3) ونسبة مرجحة(100%) ، يليها العبارة (تعيننا الجمعية فى التفاوض على سداد الديون) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (2.14) ونسبة مرجحة (80.64%) ، يليها العبارة (توفر لنا الجمعية فرص إقامة مشروعات صغيرة مدرة للدخل) في الترتيب

الثالث بمتوسط مرجح (1.82) ونسبة مرجحة(60.93%%) يليها العبارة (توفر الجمعية برامج للتدريب على كيفية اختيار مشروع) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح (1.78) ونسبة مرجحة (59.49%) يليها العبارة (توفر الجمعية مساعدات مالية فى حالات الكوارث) في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح (1.56) ونسبة مرجحة (52.32%) ، يليها العبارة (تنفذ الجمعية برامج للتدريب على المهن اليدوية) في الترتيب السادس بمتوسط مرجح (1.50) ونسبة مرجحة(50.17%) يليها العبارة (تساهم الجمعية فى مصروفات العمليات الجراحية) في الترتيب السابع بمتوسط مرجح (1.46) ونسبة مرجحة (48.74%) يليها العبارة (يشاركنى الأقارب فى مواجهة العجز المالى لنا) في الترتيب الثامن بمتوسط مرجح (1.48) ونسبة مرجحة(46.46%)، يليها العبارة (تيسر لنا الجمعية فرص التدريب على المشروعات الصغيرة) في الترتيب التاسع بمتوسط مرجح (1.25) ونسبة مرجحة(41.93%) يليها العبارة (توفر الجمعية أدوية مجانية) في الترتيب العاشر بمتوسط مرجح (1.12) ونسبة مرجحة (37.63%) يليها العبارة (تساهم الجمعية فى إقامة المعرض لتسويق منتجاتنا) في الترتيب الحادي عشر بمتوسط مرجح (1.12) ونسبة مرجحة(37.63%)، يليها العبارة (تمدنا الجمعية بسلع تموينية مجاناً) في الترتيب الثاني عشر بمتوسط مرجح (1.10) ونسبة مرجحة(36.91%) يليها العبارة (توفر لنا الجمعية فرص عمل بالمجتمع الخارجى) في الترتيب الثالث عشر والاخير متوسط مرجح (1.06) ونسبة مرجحة (35.48%) من افراد عينة الدراسه.

ويؤكد ذلك العديد من الدراسات السابقة ومنها :

دراسة (حسن خميس 2015) و(داليا صبرى 2018) و(أسماء جمال 2018) و(مرفت أحمد 2017) ودراسة (أمل عبد المرضى 2013) والتى أكدت نتائجهم على ضرورة توفير مساعدات مادية تكفى متطلبات الحياة وجمع تبرعات لسداد الديون وتوفير أدوية مجانية ومواد تموينية وكذلك كيفية اختيار مشروعات وإقامة مشروعات صغيرة ومحاولة توفير فرص عمل ويتضح أن بعد المتطلبات الاقتصادية من أكثر المتطلبات احتياجاً لأسر الغارمات .

جدول (5)

يوضح المتطلبات الصحية لأسر الغارمات ن = 93

م	المتطلبات الصحية لأسر الغارمات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	حد ما	لا				
1	تجرى الجمعية الفحوصات والتحليل الطبية	–	4	89	105	1.12	%37.63	10
2	علمتنى الجمعية كيفية إسعاف الآخرين فى الحالات الطارئة	1	4	88	107	1.15	%38.35	9
3	تقدم الجمعية برامج تثقيف صحى فى المجتمع	12	36	45	153	1.64	%54.83	7
4	تشارك الجمعية فى حملات مقاومة الأمراض المستوطنة	1	3	89	98	1.05	%35.12	13
5	أحرص على الاستفادة من حملات التطعيم والفحوصات المختلفة	51	12	30	207	2.22	%74.19	2
6	عرفتنى الجمعية أن الوقاية خير من العلاج	18	25	50	154	1.65	%55.19	6

7	توفر الجمعية القوافل الطبية للعلاج	6	33	54	138	1.12	%37.63	11
8	أحرص على الاستفادة من خدمات تنظيم الأسرة التى تقدمها الجمعية	37	5	51	172	1.84	%61.64	4
9	تعقد الجمعية ندوات وورش عمل عن كيفية تربية الابناء	20	34	39	167	1.79	%59.85	5
10	تقوم الجمعية بإجراء عمليات جراحية	3	37	53	136	1.46	%48.74	8
11	تساهم الجمعية فى تقديم أجهزة تعويضية	22	37	34	174	1.87	%62.36	3
12	تساعد الجمعية فى الحصول على خدمات التأمين الصحى	–	6	87	99	1.06	%35.48	12
13	لا أستطيع التوجه إلى العيادات الخاصة عند مرض أحد أفراد الأسرة	ـــ	5	88	274	2.94	%98.20	1
مجموع التكرارات المرجحة		**1984**						
المتوسط الحسابى المرجح		**1.71**						
القوة النسبية المرجحة للبعد		**%57**						

يشير الجدول السابق والذي يتعلق المتطلبات الصحية لأسر الغارمات وفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (1.71) وبقوة نسبية (57%) مما يشير إلى أن هناك العديد من المتطلبات الصحية مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

جاءت العبارات (لا أستطيع التوجه إلى العيادات الخاصة عند مرض أحد أفراد الأسرة) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (2.94) ونسبة مرجحة(98.20%) ، يليها العبارة (أحرص على الاستفادة من حملات التطعيم والفحوصات المختلفة) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (2.22) ونسبة مرجحة (74.19%) ، يليها العبارة (تساهم الجمعية فى تقديم أجهزة تعويضية) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (1.87) ونسبة مرجحة(62.36%) يليها العبارة (أحرص على الاستفادة من خدمات تنظيم الأسرة التى تقدمها الجمعية) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح (1.84) ونسبة مرجحة (61.64%) يليها العبارة (تعقد الجمعية ندوات وورش عمل عن كيفية تربية الابناء) في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح (1.79) ونسبة مرجحة (59.85%) يليها العبارة (عرفتنى الجمعية أن الوقاية خير من العلاج) في الترتيب السادس بمتوسط مرجح (1.65) ونسبة مرجحة(55.19%) يليها العبارة (تقدم الجمعية برامج تثقيف صحى فى المجتمع) في الترتيب السابع بمتوسط مرجح (1.64) ونسبة مرجحة (54.83%) يليها العبارة (تقوم الجمعية بإجراء عمليات جراحية) في الترتيب الثامن بمتوسط مرجح (1.46) ونسبة مرجحة(48.74%)، يليها العبارة (علمتنى الجمعية كيفية إسعاف الآخرين فى الحالات الطارئة) في الترتيب التاسع بمتوسط مرجح (1.15) ونسبة مرجحة(38.35%) يليها العبارة (تجرى الجمعية الفحوصات والتحليل الطبية) في الترتيب العاشر بمتوسط مرجح (1.12) ونسبة مرجحة (37.63%) يليها العبارة (توفر الجمعية القوافل الطبية للعلاج) في الترتيب الحادي عشر بمتوسط مرجح (1.12) ونسبة مرجحة(37.63%)، يليها العبارة (تساعد الجمعية فى الحصول على خدمات التأمين الصحى) في الترتيب

الثاني عشـر بمتوسـط مرجح (1.06) ونسـبة مرجحة(35.48%) يليها العبارة (تشـارك الجمعية فى حملات مقاومة الأمراض المستوطنة) في الترتيب الثالث عشر والاخير بمتوسط مرجح (1.05) ونسبة مرجحة (35.12%) من افراد عينة الدراسة.

يشير هذا البعد إلى ضرورة توفير متطلبات صحية من خلال الاستعانة بأطباء بأجر رمزى فى الجمعيات وزيادة حملات التطعيم والفحوصات الطبية المجانية وأيضاً الاستفادة من خدمات تنظيم الأسرة التى تقدمها الوحدات الصحية وتنفيذ دورات إسعافات أولية واستضافة القوافل الطبية وإجراء الفحوصات والتحاليل الطبية ومساعدتهم فى الحصول على خدمات التـــأمين الصحى وأكدت على ذلك واتفقت العديد من الدراسات ومنها (دراسة صابرين عربى 2017) ، (دراسة خيرات سيد 2017) ، (دراسة داليا صبرى 2018) ، (دراسة أسماء جمال 2018) .

جدول (6)

يوضح يوضح المتطلبات التعليمية لأسر الغارمات ن = 93

م	يوضح المتطلبات التعليمية لأسر الغارمات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	حد ما	لا				
1	تقوم الجمعية بدفع الرسوم الدراسية لأبنائنا التلاميذ	–	4	89	97	1.04	%34.76	9
2	تساهم الجمعية فى توفير الزى المدرسى لأبنائنا التلاميذ	–	39	54	132	1.41	%47.31	7
3	تساهم الجمعية فى محو الأمية	12	34	37	141	1.51	%50.53	5
4	تنظم الجمعية حملات لمكافحة الدروس الخصـــوصـــية والتسرب من التعليم	–	2	91	95	1.02	%34.05	10
5	تقوم الجمعية بعمل حفلات لتكريم المتفوقين من التلاميذ	20	36	37	169	1.81	%60.57	2
6	توفر الجمعية الأدوات المدرسية للتلاميذ	–	39	54	132	1.41	%47.31	6
7	تساهم الجمعية بعمل فصول تقوية للتلاميذ	–	21	72	114	1.22	%40.86	8
8	تسعى الجمعية إلى حل مشاكل الطلاب داخل المدرسة	–	–	93	93	1	%33.33	11
9	تقوم الجمعية دورات تساعد على حل المشكلات	9	33	51	144	1.54	%51.61	4
10	علمتنى الجمعية حقوقى وواجباتى	21	23	49	158	1.69	%56.63	3
11	قلة الدخل اضطرتنا للحرمان من التعليم	51	33	9	228	2.45	%81.72	1
	مجموع التكرارات المرجحة				**1503**			
	المتوسط الحسابى المرجح				**1.46**			
	القوة النسبية المرجحة للبعد				**%48.97**			

يشير الجدول رقم (6) والذي يتعلق المتطلبات التعليمية لأسر الغارمات وفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه

يساوى (1.46) وبقوة نسبية (48,97%) مما يشير إلى أن هناك العديد من المتطلبات التعليمية مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

جاءت العبارات (قلة الدخل اضطرتنا للحرمان من التعليم) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (2.45) ونسبة مرجحة(81.72%) ، يليها العبارة (تقوم الجمعية بعمل حفلات لتكريم المتفوقين من التلاميذ) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (1.81) ونسبة مرجحة (60.57%) ، يليها العبارة (علمتنى الجمعية حقوقى وواجباتى) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (1.69) ونسبة مرجحة(56.63%) يليها العبارة (تقوم الجمعية دورات تساعد على حل المشكلات) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح (1.54) ونسبة مرجحة (51.61%) يليها العبارة (تساهم الجمعية فى محو الأمية) في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح (1.51) ونسبة مرجحة (50.53%) ، يليها العبارة (توفر الجمعية الأدوات المدرسية للتلاميذ) في الترتيب السادس بمتوسط مرجح (1.41) ونسبة مرجحة(47.31%) يليها العبارة (تساهم الجمعية فى توفير الزى المدرسى لأبنائنا التلاميذ) في الترتيب السابع بمتوسط مرجح (1.41) ونسبة مرجحة (47.31%) يليها العبارة (تساهم الجمعية بعمل فصول تقوية للتلاميذ) في الترتيب الثامن بمتوسط مرجح (1.22) ونسبة مرجحة(40.86%)، يليها العبارة (تقوم الجمعية بدفع الرسوم الدراسية لأبنائنا التلاميذ) في الترتيب التاسع بمتوسط مرجح (1.04) ونسبة مرجحة(34.76%) يليها العبارة (تنظم الجمعية حملات لمكافحة الدروس الخصوصية والتسرب من التعليم) في الترتيب العاشر بمتوسط مرجح (1.02) ونسبة مرجحة (34.05%) يليها العبارة (تسعى الجمعية إلى حل مشاكل الطلاب داخل المدرسة) في الترتيب الحادي عشر والاخير متوسط مرجح (1) ونسبة مرجحة(33.33%) من افراد عينة الدراسة.

ويشير ذلك البعد إلى ضرورة الاهتمام بالمتطلبات التعليمية من خلال التوسع فى فتح فصول محو الأمية (دراسة داليا صبرى 2017) ، (دراسة أسماء جمال 2018) وكذلك مساهمة الجمعية فى عقد ندوات وورش عمل عن الحقوق والواجبات (دراسة حسام محمد 2016) ، وضرورة توفير الأدوات المدرسية وهو ما أشارت إليه واتفقت معه (دراسة حسام محمد 2016) ، (دراسة داليا صبرى 2018) ، (دراسة حسن خميس 2015) ، وتوفير الزى المدرسى (دراسة مرفت أحمد 2017) ، وكذلك دفع الرسوم الدراسية ومكافحة التسرب من التعليم والدروس الخصوصية (دراسة صابرين عربى 2017) .

جدول (7)

يوضح الجدول الصعوبات لأسر الغارمات ن = 93

م	الصعوبات	التكرار	النسبة	الترتيب
1	عدم توافر التدريب الكافي على بعض الحرف اليدوية	79	%84.94	11
2	قله اسهامات الجمعية في تلبيه الاحتياجات الأساسية للأسرة	69	%74.19	13
3	عدم توفير اماكن مناسبه لعمل فصول محو الأميه	93	%100	1
4	لا يتوافر موارد ماليه كافيه في الجمعية	88	%94.62	7

5	تواجه الجمعية صعوبة في جامعه تبرعات السد لديون بعض الغارمات	93	%100	2
6	صعوبة الاجراءات الإدارية والقانونية في التعامل مع المستفيدات	53	%56.98	17
7	نقص الكفاءة البشرية في الجمعيات	81	%87.09	10
8	عدم تعاون البنوك في تسديد الديون للغارمات	90	%96.77	6
9	غياب الدور الفعلي لرجال الاعمال في مساعده الغارمات	83	%89.24	9
10	فقدان الثقة بين الغارمات والعاملين داخل الجمعية	91	%97.84	4
11	تعدد احتياجات الغارمات مما يصيب اشبعها بالتكامل	93	%100	3
12	عدم وجود خطه واضحه ومحدده داخل الجمعية	51	%54.83	19
13	عدم توافر قاعده بيانات عن المستفيدات داخل الجمعية	34	%36.55	20
14	جمود اللوائح والقوانين المنظمة للعمل الاهلي	53	%56.98	18
15	عدم السعي نحو سن قوانين جديده تلزم الغارمات واثارهم	63	%67.74	16
16	عدم مراعاه مقدمي الخدمات الاحتياجات الغارمات	34	%36.55	21
17	تقليديه او نمطيه الخدمات التي تقدمها الجمعية للغارمات	67	%73.04	14
18	عدم اخذ راي الغارمات في المشروعات التي تناسب احتياجاتهم	91	%97.84	5
19	ضعف وسائل الاعلام في التوعية سد ديون الغارمات وصورهم	84	%90.32	8
20	افتقار مقدم الخدمة القدرة على تكوين علاقات ايجابيه مع اسر الغارمات	65	%69.89	15
21	تدخل الاهل والاقارب في شؤون الغارمات	78	%83.87	12

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة من المبحوثين توضح الصعوبات لاسر الغارمات جاءت مرتبه كالتالي.

1- عدم توفير اماكن مناسبه لعمل فصول محو الأميه
2- تواجه الجمعية صعوبة في جامعه تبرعات السد لديون بعض الغارمات
3- تعدد احتياجات الغارمات مما يصيب اشبعها بالتكامل
4- فقدان الثقة بين الغارمات والعاملين داخل الجمعية
5- عدم اخذ راي الغارمات في المشروعات التي تناسب احتياجاتهم
6- عدم تعاون البنوك في تسديد الديون للغارمات

7- لا يتوافر موارد ماليه كافيه في الجمعية

8- ضعف وسائل الاعلام في التوعية سد ديون الغارمات وصورهم

9- غياب الدور الفعلي لرجال الاعمال في مساعده الغارمات

10- نقص الكفاءة البشرية في الجمعيات

11- عدم توافر التدريب الكافي على بعض الحرف اليدوية

12- تدخل الاهل والاقارب في شؤون الغارمات

13- قله اسهامات الجمعية في تلبيه الاحتياجات الأساسية للأسرة

14- تقليديه او نمطيه الخدمات التي تقدمها الجمعية للغارمات

15- افتقار مقدم الخدمة القدرة على تكوين علاقات ايجابيه مع اسر الغارمات

16- عدم السعي نحو سن قوانين جديده تلزم الغارمات واثارهم

17- صعوبة الاجراءات الإدارية والقانونية في التعامل مع المستفيدات

18- جمود اللوائح والقوانين المنظمة للعمل الاهلي

19- عدم وجود خطه واضحه ومحدده داخل الجمعية

20- عدم توافر قاعده بيانات عن المستفيدات داخل الجمعية

21- عدم مراعاه مقدمي الخدمات الاحتياجات الغارمات.

تعددت الصعوبات التى تواجه تحقيق متطلبات الحماية الاجتماعية لأسر الغارمات نفسياً وصحياً واقتصادياً وتعليمياً وذلك يرجع إلى قلة الإمكانيات المادية من خلال صعوبة جمع التبرعات وأكدت على ذلك (دراسة داليا صبرى 2018) ، (دراسة ندا حسين السيد 2013) ، وأيضاً تعدد الاحتياجات للغارمات وأسرهم وهو ما أشارت إليه (دراسة خيرات سيد 2017) ، واتفقت أيضاً الدراسة مع العديد من الدراسات الأخرى مثل :(دراسة محمد عبدالرحمن 2016) ، (دراسة صابرين عربى 2017) فى فقدان الثقة بين الجمعية وأسرة الغارمة أيضاً لعدم أخذ رأى الغارمة فى المشروع الذى يناسبها وكذلك نقص الكفاءة البشرية فى الجمعيات وهو ما أكدت عليه (دراسة أسماء جمال 2018) (ودراسة , 2006 Damianj) (ودراسة Rose & Marrerot 2008) .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى مجموعة من المتطلبات لتحقيق الحماية الاجتماعية لأسر الغارمات كما يلى :

أولاً : المتطلبات النفسية لأسر الغارمات

- الحاجة إلى الحماية الاجتماعية من الشعور بالدونية ونظرة الآخرين لهم .

- بث الثقة فى النفس وأن المستقبل أفضل بإذن الله .
- المساعدة على مواجهة ضغوط الحياة المتعددة .
- التدرب على الحوار الفعال وقبول الرأى والرأى الآخر .
- تنمية روح العمل الفريقى والتعاون .
- التدريب على اتخاذ القرارات الهامة والتى تخص حياتهم .

ثانياً : المتطلبات الاقتصادية لأسر الغارمات

- توفير مساعدات مادية تكفى متطلبات الحياة .
- محاولة جمع تبرعات وسد ديون الغارمات ومناشدة أهل الخير ورجال الأعمال لذلك .
- تشجيع إقامة مشروعات صغيرة مدرة للدخل .
- الاشتراك فى التدريبات التى تنفذها الجمعيات والخاصة بالمهن اليدوية .
- الاشتراك فى برامج كيفية اختيار مشروعات .
- المساهمة فى مصروفات العمليات الجراحية للمحتاجين .
- توفير أدوية مجانية بمقرات الجمعيات تحت إشراف متخصصين مساهمة من الجمعيات .
- تسهيل إقامة معارض لتسويق المنتجات .
- توفير مواد تموينية مجانية .

ثالثاً : المتطلبات الصحية لأسر الغارمات

- الاستعانة بأطباء بأجر رمزى فى الجمعيات أو إنشاء مراكز صحية طبية مجانية .
- زيادة حملات التطعيم والفحوصات الطبية المجانية .
- الاستفادة من خدمات تنظيم الأسرة التى تقدمها الجمعيات والوحدات الصحية .
- تنفيذ دورات إسعافات أولية بصورة دورية .
- استضافة القوافل الطبية بالجمعيات .
- المساهمة فى إجراء الفحوصات والتحاليل الطبية .
- المساعدة فى الحصول على خدمات التأمين الصحى .

رابعاً : المتطلبات التعليمية لأسر الغارمات

- التوسع فى فتح فصول محو الأمية بالجمعيات .
- عقد ندوات وورش عمل عن الحقوق والواجبات .
- التوسع فى إقامة الحفلات لتكريم المتفوقين تعليمياً .
- تنفيذ دورات عن التنمية البشرية ومواجهة ضغوط الحياة .
- المساهمة من الجمعيات بالأدوات المدرسية للمحتاجين .

- توفر الجمعيات الزى المدرسى بها بأسعار رمزية أو مجانية .
- عمل فصول تقوية داخل الجمعيات لأبناء أسر الغارمات .
- محاولة دفع الرسوم الدراسية لمن يحتاج .
- تنفيذ مجموعات عمل لمحاربة الدروس الخصوصية والتسرب من التعليم .
- المشـاركة فى حل المشـكلات المدرسـية من خلال إيجاد دور للجمعيات بها من خلال مجالس الأمناء والآباء والمعلمين .

البرنامج المقترح لتحقيق متطلبات الحماية الاجتماعية لأسر الغارمات :

أولاً : المنطلقات النظرية التى يعتمد عليها البرنامج

1. الأساس النظرى للدراسة ونتائج الدراسات السابقة .
2. نتائج الدراسة الحالية التى قام بها الباحث .
3. الموجهات النظرية للدراسة نظرية المنظمات ، نظرية الأنساق الايكولوجية .
4. نموذج التدخل العام للخدمة الاجتماعية كأحد نماذج الممارسـة العامة فى الخدمة الاجتماعية وما يتضـمنه من مراحل وخطوات .
5. المقابلات مع الخبراء والمتخصصين والمهتمين بموضوع الغارمات والحماية الاجتماعية والفقر .

ثانياً : أهداف البرنامج المقترح

تسـعى أهداف البرنامج إلى تحقيق متطلبات الحماية الاجتماعية (الصـحية–النفسـية–الاقتصـادية–التعليمية) لأسـر الغارمات .

ثالثاً : أنساق ومستويات البرنامج المقترح

1. نسـق محدث التغيير Change Agent System وهو الباحث الذى يسـعى إلى تحقيق متطلبات الحماية الاجتماعية لأسر الغارمات .
2. نسق العميل Client System وهم أسر الغارمات (ابن–ابنة–زوج–أخ–أخت) .
3. نسق الهدف Target System الأسر كنسق فردى أو جماعى .
4. نسق العمل أو الفعل Action System ويشمل نسق المنظمة وهم المؤسسات الأهلية أو الجمعيات الخيرية مثل مصر الخير ، رسالة ، الأورمان وغيرها .

رابعاً : الاستراتيجيات التى يعتمد عليها البرنامج

1- إستراتيجية الإقناع :

وذلك بهدف إقناع المؤسسات بضرورة توفير الحماية الاجتماعية لأسر الغارمات نفسياً وصحياً واقتصادياً وتعليمياً وكذلك تذليل كافة الصعوبات التى تمنع تحقيق هذه المتطلبات .

2-إستراتيجية استخدام الحوار :

هدفها توصيل الأفكار التى يرغب الباحث هنا فى نقلها إلى أسر الغارمات والمسئولين بالجمعيات والمسئولين التنفيذيين تجاه أوجه الحماية الاجتماعية .

3-إستراتيجية التفاوض :

من خلال التفاوض مع بعض المسئولين حتى يمكن الاستفادة من الخدمات وتوفير متطلبات الحماية الاجتماعية لأسر الغارمات .

4-إستراتيجية التعاقد :

تستخدم هذه الإستراتيجية مع كافة الأنساق المشاركة فى تنفيذ البرنامج المقترح من خلال تعاقدات شفوية أو مكتوبة وذلك لتنفيذ أنشطة البرنامج المقترح .

خامساً :التكنيكات المستخدمة فى البرنامج المقترح :

- تكنيك التعاون .
- تكنيك العمل المشترك .
- تكنيك الحوار .
- تكنيك الإرشاد الدينى .
- تكنيك التنسيق .
- تكنيك الشرح .
- تكنيك التوضيح .

سادساً : الأدوات المستخدمة فى البرنامج :

- المقابلات (فردية-جماعية) .
- الاجتماعات .
- الندوات .
- ورش العمل .
- المحاضرات .
- المناقشات الجماعية .

سابعاً : المهارات المستخدمة فى البرنامج :

- المهارة فى تكوين العلاقة المهنية .
- المهارة فى حل المشكلة .
- مهارة التفاوض .
- مهارة الإقناع .

- مهارة المشاركة .
- مهارة الاتصال .

ثامناً :أدوار الممارس العام فى البرنامج المقترح :

- دور الممارس العام كجامع ومحلل بيانات :

ويقوم الممارس هنا بجمع البيانات الخاصة بأسر الغارمات ومدى تطور المشكلة لديهم واحتياجاتهم للحماية الاجتماعية وتحديد الأنساق المشاركة أهلية أو حكومية حتى يمكن تحقيق أهداف البرنامج .

- دور الممارس العام كمستشار :

لتقديم المشورة للجمعيات وأسر الغارمات كلاً فيما يخصه من استشارات وإكسابهم المعلومات الصحية .

- دور الممارس العام كتربوى :

حيث يقوم بإكساب الغارمات وأسرهم معلومات صحية وحقائق تنمى وعيهم بخطورة وضعهم وكيفية تحقيق متطلبات الحماية الاجتماعية التى يحتاجونها .

- دور الممارس العام كممكن :

يساعد هنا أسر الغارمات على التعبير بوضوح عن متطلباتهم وتوقعاتهم المستقبلية لمواجهة وتحقيق الحماية الاجتماعية صحياً ونفسياً واقتصادياً وتعليمياً .

- دور الممارس العام كموصل للموارد :

فى هذا الدور يربط الممارس العام أنساق العملاء "أسر الغارمات" الذين لديهم متطلبات حماية اجتماعية بالموارد التى تقدم من خلال مؤسسات المجتمع أهلية أو حكومية .

- دور الممارس العام كوسيط :

يربط هنا الممارس العام بين أسر الغارمات والمجتمع والمؤسسات المختلفة بأوجه الحماية الاجتماعية التى يطلبونها نفسياً وصحياً واقتصادياً وتعليمياً .

- دور الممارس العام كمطالب :

يدافع هنا عن حقوق أسر الغارمات وحقهم فى الحماية الاجتماعية وإحداث تغييرات لصالحهم فى المجتمع .

- دور الممارس العام كمخطط :

يسعى هنا إلى دراسة متطلبات الحماية الاجتماعية وكيفية تلبيتها ومصادر الموارد والإمكانيات التى يمكن الاستعانة بها لتحقيق هذه المتطلبات .

- دور الممارس العام كمقدم :

تصحيح أوجه النقص التى يحتاجها البرنامج المقترح فى حال نقص أو عجز بعض أوجه الخدمة المقدمة .

تاسعاً : عوامل نجاح البرنامج :

- توفير قاعدة بيانات عن الغارمات وأسرهم .

- الدراسة الدقيقة لتحديد مشروعات مناسبة للغارمات .
- الاهتمام بالدورات التدريبية على مشروعات (مدرة للدخل ، إسعافات أولية ، مواجهة ضغوط الحياة) .
- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين للاستفادة منهم .
- تسهيل الحصول على القروض مع التيسيرات فى السداد للحالات المحتاجة .
- توفير صندوق تطوعى من قبل جمعية لسد ديون الغارمات .
- العمل على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع كافة المؤسسات .
- قيام الجمعيات بتدعيم علاقاتها بالمؤسسات الحكومية .
- السعى نحو إيجاد فرص عمل لأسر الغارمات .
- تشجيع رجال الأعمال على سداد ديون الغارمات .

البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتحقيق متطلبات الحماية الاجتماعية لأسر الغارمات

مراحل البرنامج	الخطوات	الأنساق	الاستراتيجيات	التكنيكات	الأدوات	المهارات	الأدوار	المدة الزمنية	ملاحظات
الارتباط	**جمع بيانات حول أسر الغارمات .** **جمع بيانات حول المؤسسات التى يمكن الاستعانة بها .** **الحصول على الموافقات لتنفيذ البرنامج** **بناء الاتصالات وتكوين العلاقات المهنية .**	**كافة الأنساق**	**الإقناع** **التفاوض**	**التعاون .** **الحوار .** **الشرح والتوضيح**	**المقابلات فردية جماعية .**	**تكوين علاقة مهنية** **التفاوض** **الاتصال**	**جامع بيانات**	**شهر**	
التقدير	**تقدير الموقف .** **تحديد أوجه القوى لدى نسق العميل "أسر الغارمات" .** **تطبيق القياس القبلى على عينة الدراسة**	**نسق العميل**	**استخدام الحوار**	**الحوار .** **التنسيق .**	**المناقشات الجماعية .**	**التفاوض .** **المشاركة .**	**جامع بيانات** **كتربوى .**	**15 يوم .**	
التخطيط والتعاقد	**تحديد خطة التدخل المهنى فى ضوء الموارد والإمكانيات** **تحديد الأهداف العامة والأهداف الفرعية** **وضع جدول زمنى لبرنامج التدخل .** **تحديد الاستراتيجيات-الأدوار-التكنيكات-الأدوات-المهارات المطلوبة** **التعاقد مع الأنساق التى يستهدفها البرنامج شفوى أو مكتوب .**	**كافة الأنساق**	**التعاقد .**	**العمل المشترك .** **التنسيق .**	**الاجتماعات .** **المقابلات الفردية والجماعية .**	**الإقناع .** **التفاوض .**	**ممكن .** **مخطط .** **موصل موارد** **مستشار .** **مطالب .** **وسيط .**	**15 يوم .**	

التنفيذ	يتم تنفيذ كافة الأهداف التى تم وضعها فى صورة مهام من قبل الممارس والأنساق المشاركة .	كافة الأنساق	الإقناع . التفاوض الحوار .	الإرشاد الدينى .	الندوات . ورش العمل . المحاضرات . المناقشة الجماعية .	حل المشكلة . الاتصال .	موصل موارد ممكن . مطالب . وسيط .	فترة كافية تصل إلى 6 شهور	
التقييم	تقدير التغيرات التى طرأت على أسر الغارمات نفسياً–صحياً–اقتصادياً–تعليمياً . يتم تطبيق القياس البعدى .	نسق العميل	الحوار	التعاون . الحوار .	الاجتماعات .	المشاركة .	تربوى . وسيط .	15 يوم .	
الإنهاء	مرحلة التمهيد لإنهاء التدخل المهنى بعد تحقيق الأهداف . الاحتفاظ بالتغييرات التى طرأت على أسر الغارمات .	كافة الأنساق	الإقناع .	الشرح . التوضيح .	المناقشات الجماعية .	التفاوض .	وسيط .	شهر	
المتابعة	يتم بعد فترة من الإنهاء لمعرفة مدى الاحتفاظ بالتغيرات التى طرأت عليهم والصعوبات التى تواجههم وتحديد ما إذا تطلب الأمر جهود إضافية أخرى للبرنامج .	نسق العميل	التفاوض .	الحوار .	الاجتماعات . المقابلات الفردية .	الاتصال . الإقناع .	مقوم .	3 شهور .	

المراجع المستخدمة

(أ) المراجع العربية

مجمع اللغة العربية . (2011). *المعجم الوجيز* . القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

ابن منظور . (1990). *لسان العرب المحيط* . بيروت: دار الجيل.

أحمد شفيق السكرى. (2000). *قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية* . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

أحمد محمد السنهورى. (2007). *موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين* (الإصدار 6، المجلد 3). القاهرة : دار النهضة العربية .

أسماء جمال عبداللاه. (2018). دور الأخصائى الاجتماعى فى تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات من منظور طريقة خدمة الجماعة . بحث منشور . *مجلة الخدمة الاجتماعية.الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، 59*(6).

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء . (2015). *الكتاب الإحصائي السنوى مصر في أرقام*. القاهرة: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء .

المجلس القومى للمرأة. (2013). *المرأة الريفية في مصر* . القاهرة: المجلس القومى للمرأة.

آمال فهمى عبدالكريم. (2000). *تحديد أولويات حاجات اسر المسجونين. رسالة ماجستير غير منشورة* . القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية .جامعة حلوان.

أمانى عبدالمطلب إبراهيم. (2012). *إسهامات جمعيات رعاية المسجونين فى وقاية اسر المسجونين من الانحراف. رسالة ماجستير غير منشورة* . القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

أمل عبدالمرضى الجمال. (2013). برامج عن منظمات المجتمع المدنى والتمكين الاقتصادى لسجينات الفقر . *مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 34*.

انطوان نعمه. (2002). *المنجد فى اللغة العربية المعاصرة*. بيروت: دار الشرق.

بدرية بنت محمد العتيبى. (2015). المشكلات الاجتماعية التى تواجه فتيات أسر السجناء والسجينات بالمجتمع السعودى. بحث منشور . *مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 39*(11).

حسام محمد محمد. (2016). فعالية برامج الحماية الاجتماعية فى الحد من الاستبعاد الاجتماعى لفقراء الحضر .بحث منشور . *مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 40*(8).

حسن خميس إبراهيم. (2015). فعالية برامج ومشروعات المنظمات غير الحكومية فى تمكين الأسر الفقيرة للسجناء بالمجتمع المحلى .بحث منشور. *مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 39*(5).

خضر عبدالعظيم أبوقورة. (2010). *الحماية الاجتماعية فى واقع المجتمع المصرى ، دراسة استطلاعية على عينة ثنائية الأبعاد*. القاهرة: معهد التخطيط القومى .

خيرات سيد عبدالحكيم. (2017). إسهامات منظمات المجتمع المدنى فى تحسين نوعية الحياة الموضوعية للفقراء الغارمين المفرج عنهم .بحث منشور. *مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 43*(7).

داليا صبرى يوسف. (2018). إسهامات جمعيات رعاية وتنمية المرأة فى تحقيق المساندة الاجتماعية للغارمات المفرج عنهن . بحث منشور . *مجلة الخدمة الاجتماعية، 59*، 4.

دعاء عبدالحميد عبدالسميع. (2012). *العلاقة بين الشراكة المجتمعية وتحسين نوعية حياة سجينات الفقر .رسالة دكتوراه .غير منشورة*. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

سهير محمد خيرى، و على إبراهيم محرم . (2014). *الخدمة الاجتماعية فى مجال الأسرة والطفولة معالجة علمية فى إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية* . القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.جامعة حلوان.

صابرين عربى سعد. (2017). فعالية برامج منظمات المجتمع المدنى فى تحسين نوعية حياة الأسر الغارمة .بحث منشور. *مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 42*(7).

صلاح هاشم. (2014). *الحماية الاجتماعية للفقراء*. بيروت : مؤسسة فريديرش.

عمرو محمود عبدالحميد. (2014). *شراكة الدولة ومنظمات المجتمع المدنى فى تفعيل برامج الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر . رسالة دكتوراه غير منشورة*. كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان.

ماهر أبو المعاطى على. (2003). *الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية " أسس نظرية ونماذج تطبيقية "* . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

ماهر أبو المعاطى على. (2005). *الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الأسرة والطفولة "معالجة من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية*. القاهرة : مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى حلوان.

مجلس الوزراء. (2003). *تجارب دولية إستراتيجية في التصدى لمشكلة الفقر*. القاهرة: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

محمد زكى أبوالنصر. (2012). *الإستبعاد الإجتماعى الوجه الاخر للسياسة الإجتماعية*. الأسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.

محمد عبدالرحمن حسن. (2016). تقدير احتياجات الفقراء الغارمين كمتغير فى التخطيط لتحسين نوعية حياتهم . بحث منشور. *مجلة الخدمة الاجتماعية، 56*.
مـرفت أحمـد محـمد. (2017). رؤية مستقبلية لأدوار الممارس العام فى الخدمة الاجتماعية لتحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة المعيلة . بحث منشور . *مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 42*(7).
معهد التخطيط القومى. (2014). *تقرير التنمية البشرية"المضى نحو التقدم بناء المتعة لدرء المخاطر"* . القاهرة: معهد التخطيط القومى.
منى عطيه خزام. (2010). *شبكة الأمان الاجتماعى وتحسين نوعية حياة الفقراء* . الإسكندرية : المكتب الجامعى الحديث.
منى عطيه خزام. (2016). *أسباب الحماية الاجتماعية للفئات المستضعفة فى ضوء العولمة*. الإسكندرية : المكتب الجامعى الحديث.
منير البعلبكى. (2007). *قاموس المورد* . بيروت: دار العلم للملايين.
ندا حسين السيد. (2013). *الرعاية الإنسانية كمدخل لمواجهة الاستبعاد الاجتماعى للفقراء الغارمين بمؤسسة مصر الخير. رسالة دكتوراه غير منشورة*. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان.

(ب) المراجع الأجنبية

Adams, R. (2008). *Human Rights and Human Development* . United Nations Development Programmer.
Ashman, K., & Hall, G. (2002). *Understanding General Practice* (3 ed.). new york: Brooks Cole Thomson Learning.
Backwith, D. (2015). *Social Work Poverty Social Exclusion* (Vol. 35). London : Sage application.
Blau, J. (2003). *The Dynamic of Social Welfare Policy* . New York: Oxford .
Brearley, E. (2011). *The Politics of Poverty The Political Economy of Social Protection on American The Rise of Conditional Cash Transfer.* new york: The Jahns Hopkins University.
Damianj, M. (2006). Informal Helping Mechanisms : Conceptual in Family Support of Reentry of Former Prisoners . *Journal Offender Rehabilitation, 44*(1).
Emily, B. (2014). *The Politics of Poverty The Political Economy of Social Protection of American The rise of Conditional Cash Transfer* . United States : Johns Hopkins University.
Fernando, M. V. (2013). *The Economic and Social Council of Mexico As Collaborative Agent to Combat Poverty and Implications for Policy* (Vol. 19). London : Sage publication.
Germaine, G., & Giherman , A. (1999). *Ecological Perspective , in Encyclopedia of Social Work* (19 ed., Vol. 1). Washington: NASW, U.S.A.
Jennifer, S. (2014). *The Co-occurrence of Multiple and Overlapping Demands among Women Leving Prison.* Mankato : Minnesota State University.
Johnson, L., & Yance , S. (2007). *Social Work Practice A generalist Approach* (2 ed.). new york: Allyn and Bacon.
London, P. (1995). *General and Advanced Generalist Practice in Encyclopedia of Social Work.* Washington : N.A.S.W press.
Marrerot, T. (2008). *Homelessness Prisoners of The Street , The Construction of The Homeless Population and Implication for Public Policy* . new york: University of Puertorico.
Meghanl, R. (2009). *The Effect of Social Protection on The RelationShip Between Poverty and Erimerates* . Tartu: University of Tartu.
Mendez, M. G. (2015). *Poverty Alleviation Policies in Argentina in The Past , A case Study* . Manchester : University of Manchester .
Naser, R., & Vigne, N. (2006). Family Support in The Prisoner Reentry Process , Expectations and Realities. *Journal Offender Rehabilitation, 44*(1), 93-100.
Sanuallon, P. (2000). *The New Social Question Rethinking The Welfare State* . New Jersey: Princeton University Press.
Sheaf, B., & Hajjis , C. (2006). *Techniques and Guide Lines for Social Work Practice.* New York: Pearson Education.
Sydney, A. (2001). *Students Dictionary of English Language.* New York: Oxford University Press.
Taylor, v. (2008). *The Study on Social Protection Systems in Africa : An Overview of The Challeges.* Namibia: The First Session of Auconferace of Ministers in Charge of Social Development.

Yeatman, A. (2002). *Social Policy Freedom and Individual* . new york: Macquarie press.